

جامعة محمد بوضياف-المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



التفاعلية في الفضاءات الافتراضية: الفيسبوك أنموذجاً
دراسة على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال-جامعة المسيلة

مذكرة مكلة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبين:

- ✓ بن يونس بدر الدين.
✓ العايب إلياس

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
عبد الرزاق غزال	أستاذ محاضر-أ-	رئيساً
بوقرة رضوان	أستاذ محاضر-أ-	مشرفاً ومقرراً
بونيف	أستاذ محاضر-أ-	ممتحناً

السنة الجامعية: 2017-2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل رب زدني علما)

صدق الله العظيم

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك... ولا
تطيب اللحظات الا بذكرك.... ولا تطيب الاخرة الا بعفوك ولا تطيب
الجنة الا برويتك يا الله .

الشكر و الحمد لله عز شانہ و جل جلاله الذي وفقنا في إتمام هذا
العمل و فائق الاحترام لأمھاتنا اللاتي سھرن على نجاحنا ، و كل
الشكر لاستاذنا القدير رضوان بوقرة الذي افادنا من سديد رايه ، و
نشكر كل الأساتذة الكرام لقسم علوم الاعلام و الاتصال الذين افادونا
و وجهونا.

و نرجو من الله ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.

إهداء

الى مصدر سعادتي من فتحت عيني على محياها ...الى من
حضنتني ساعة بردي وضممتني الى صدرها الحنون لحظة انقلاب
دمعي، و شجعتني لحظة فشلي قبل نجاحي ..الى من انارت لي دربي
بدعواتها الى اعظم نساء العالم
امي ثم امي الغالية حفظها الله واطال لي في عمرها
الى روح ابي الطاهرة رحمه الله
و لكل أصدقائي

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسمة	
كلمة شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول و الأشكال	
مقدمة	أ - ب
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
01- الإشكالية	15
02- تساؤلات أو فرضيات الدراسة	16
03- أسباب اختيار الدراسة	16
1.3. الأسباب الذاتية	16
2.3- الأسباب الموضوعية	16
04- اهداف الدراسة	16
05- أهمية الدراسة	17
06- المدخل النظري للدراسة	17
1.6 - نظرية الحتمية التكنولوجية	19-18-17
07- نوع الدراسة و منهجها	20
أ - نوع الدراسة	20
ب - منهج الدراسة	21
08- أداة جمع البيانات	23-22
09- مجتمع و عينة الدراسة	24
10- تحديد المفاهيم	25

25	1.10- التفاعلية (Interactivité)
25	أ- التعريف اللغوي
25	ب- التعريف الاصطلاحي
26	ج- التعريف الإجرائي
26	2.10- الفضاءات الافتراضية
27	11- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
27	1.11- الصدق والثبات
27	2.11- SPSS
29-28	12- دراسات سابقة
الجانب التطبيقي للدراسة	
31	01- البيانات الشخصية
31	02- بيانات خاصة بالمبحوث
34-33	03- الكيانات الافتراضية او المجتمعات التي ينتمي اليها الطلبة
34	04- الاحساس بالانتماء الى المجتمعات الافتراضية التي يتفاعل معها الطلبة
36-35	05- دوافع اشتراك الطلبة في المجتمعات الافتراضية
37-36	06- الحاجات التي توفرها المجتمعات الافتراضية للطلبة
38-37	07- مشاركات الطلبة في المجتمعات الافتراضية
39-38	08- نوع المشاركات بالنسبة للطلبة في المجتمعات الافتراضية
40-39	09- اقامة الطلبة لعلاقات اجتماعية في المجتمعات الافتراضية
41-40	10- نوع العلاقات التي يقيمها الطلبة على المجتمعات الافتراضية
42-41	11- سبب إقامة الطلبة لعلاقات ضمن المجتمعات الافتراضية
42	12- جدية العلاقات التي تقام في المجتمعات الافتراضية
44-43	13- المعرفة الواقعية للطلبة للأناس الذين يقيمون معهم علاقات في المجتمعات الافتراضية
44	14- تطور العلاقة الافتراضية الخالصة الى علاقة واقعية

45	15- عدد الحسابات التي يمتلكها الطلبة في الفيس بوك
46	16- اسم حساب الطلبة على الفيس بوك
47	17- بداية استخدام الطلبة للفيس بوك
48	18- عدد المرات الذي يستخدم فيه الطلبة للفيس بوك
50-49	19- مكان تصفح الطلبة لفيس بوك
51-50	20- الفترات المفضلة للطلبة لتصفح الفيس بوك
52-51	21- الوسيلة المستعملة في تصفح الطلبة للفيس بوك
53-52	22- متوسط أصدقاء الطلبة على الفيس بوك
53	23- إمكانية وضع الصورة الشخصية الحقيقية للطلبة على الفيس بوك
54	24- إمكانية وضع الطلبة لمعلوماتهم الشخصية على الفيس بوك
55	25- مشاركة الطلبة كأعضاء في احدى الصفحات او المجموعات في الفيس بوك
56	26- طريقة تفاعل الطلبة مع هذه المجموعات على الفيس بوك
57	27- كيفية نشر الطلبة لمعلوماتهم على الفيس بوك
58	28- استعمال الطلبة للكلمات المختصرة من عدمه في التواصل داخل الفيس بوك
59	29- استعمال الطلبة لرموز المشاعر (smilles) في التعبير عن المشاعر في الفيس بوك
60	30- إمكانية تعبير (smilles) والكلمات المختصرة عن مشاعر الطلبة التي يريد إبدائها للأصدقاء على الفيس بوك
61	31- المواضيع التي تثير تفاعل الطلبة في الفيس بوك
62	32- إمكانية تشكيل ضغط على الطلبة من خلال تفاعلهم على الفيس بوك
	الخاتمة
	قائمة المراجع و المصادر
	الملاحق
	نتائج الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
31	جدول رقم (01) يوضح متغير الجنس بالنسبة للطلبة.	01
32	جدول رقم (02) يوضح متغير السن بالنسبة للطلبة.	02
34-33	جدول رقم (03) يوضح انتماء الطلبة الفضاءات الافتراضية.	03
34	جدول رقم (04) يوضح الاحساس بالانتماء الى المجتمعات الافتراضية التي يتفاعل معها الطلبة.	04
36-35	جدول رقم (05) يوضح الدوافع اشتراك الطلبة في المجتمعات الافتراضية.	05
37-36	جدول رقم (06) يوضح الحاجات التي توفرها المجتمعات الافتراضية للطلبة.	06
38-37	جدول رقم (07) يوضح مشاركات الطلبة في المجتمعات الافتراضية	07
39-38	جدول رقم (08) يوضح نوع المشاركات بالنسبة للطلبة في المجتمعات الافتراضية.	08
40-39	جدول رقم (09) يوضح إقامة الطلبة لعلاقات اجتماعية في المجتمعات الافتراضية.	09
41-40	جدول رقم (10) يوضح نوع العلاقات التي يقيمها الطلبة على المجتمعات الافتراضية.	10
42-41	جدول رقم (11) يوضح سبب إقامة الطلبة لعلاقات على المجتمعات الافتراضية.	11
42	جدول رقم (12) جدية العلاقات التي تقام في المجتمعات الافتراضية	12
44-43	جدول رقم (13) يوضح المعرفة الواقعية للطلبة للأناس الذين يقيمون معهم علاقات في المجتمعات الافتراضية	13
44	جدول رقم (14) يوضح مدى تطور العلاقة في المجتمعات الافتراضية.	14
45	جدول رقم (15) يوضح عدد الحسابات التي يمتلكها الطلبة في الفيس بوك.	15
46	جدول رقم (16) يوضح اسم حساب الطلبة على الفيس بوك.	16
47	جدول رقم (17) يوضح بداية استخدام الطلبة للفيس بوك.	17
48	جدول رقم (18) يوضح عدد المرات الذي يستخدم فيه الطلبة للفيس بوك.	18
50-49	جدول رقم (19) يوضح مكان تصفح الطلبة للفيس بوك.	19
51-50	جدول رقم (20) يوضح الفترات المفضلة للطلبة لتصفح الفيس بوك.	20

52-51	جدول رقم (21) يوضح الوسيلة المستعملة في تصفح الطلبة للفيس بوك.	21
53-52	جدول رقم (22) يوضح متوسط عدد أصدقاء الطلبة على الفيس بوك.	22
53	جدول رقم (23) يوضح إمكانية وضع الصورة الشخصية الحقيقية للطلبة على الفيس بوك.	23
54	جدول رقم (24) يوضح إمكانية وضع الطلبة لمعلوماتهم الشخصية على الفيس بوك.	24
55	جدول رقم (25) يوضح مشاركة الطلبة كأعضاء في إحدى الصفحات أو المجموعات في الفيس بوك.	25
56	جدول رقم (26) يوضح طريقة تفاعل الطلبة مع المجموعات على الفيس بوك.	26
57	جدول رقم (27) يوضح كيفية نشر الطلبة لمعلوماتهم على الفيس بوك.	27
58	جدول رقم (28) يوضح استعمال الطلبة للكلمات المختصرة من عدمه في التواصل داخل الفيس بوك.	28
59	جدول رقم (29) يوضح استعمال الطلبة لرموز المشاعر في التعبير عن المشاعر في الفيس بوك.	29
60	جدول رقم (30) يوضح إمكانية تعبير الكلمات المختصرة عن مشاعر الطلبة نحو الأصدقاء على الفيس بوك.	30
61	جدول رقم (31) يوضح المواضيع التي تثير تفاعل الطلبة في الفيس بوك.	31
62	جدول رقم (32) يوضح إمكانية تشكيل ضغط على الطلبة من خلال تفاعلهم على الفيس بوك.	32

فهرس الأشكال

الرقم	اسم الشكل	الصفحة
01	شكل رقم (01) يوضح متغير الجنس بالنسبة للطلبة.	31
02	شكل رقم (02) يوضح متغير السن بالنسبة للطلبة.	32
03	شكل رقم (03) يوضح انتماء الطلبة الى الكيانات الافتراضية أو المجتمعات.	33-34
04	شكل رقم (04) يوضح الاحساس بالانتماء الى المجتمع الافتراضي التي ينتمي اليه.	34

05	شكل رقم (05) يوضح الدوافع للاشتراك في المجتمعات الافتراضية.	35- 36
06	شكل رقم (06) يوضح الحاجات التي توفرها المجتمعات الافتراضية للطلبة.	36- 37
07	شكل رقم (07) يوضح المشاركات في المجتمعات الافتراضية بالنسبة للطلبة.	37- 38
08	شكل رقم (08) يوضح نوع المشاركات بالنسبة للطلبة في المجتمعات الافتراضية.	38- 39
09	شكل رقم (09) يوضح إقامة الطلبة لعلاقات اجتماعية في المجتمعات الافتراضية.	39- 40
10	شكل رقم (10) يوضح نوع العلاقات التي يقيمها الطلبة على المجتمعات الافتراضية	40- 41
11	شكل رقم (11) يوضح سبب إقامة الطلبة لعلاقات على المجتمعات الافتراضية.	41- 42
12	شكل رقم (12) جدية العلاقات التي تقام في المجتمعات الافتراضية.	42
13	شكل رقم (13) يوضح المعرفة الواقعية للطلبة للأناس الذين يقيمون معهم علاقات في المجتمعات الافتراضية	43- 44
14	شكل رقم (14) يوضح مدى تطور العلاقة في المجتمعات الافتراضية.	44
15	شكل رقم (15) يوضح عدد الحسابات التي يمتلكها الطلبة في الفيس بوك.	45
16	شكل رقم (16) يوضح اسم حساب الطلبة على الفيس بوك.	46
17	شكل رقم (17) يوضح بداية استخدام الطلبة للفيس بوك.	47
18	شكل رقم (18) يوضح عدد مرات الذي يستخدم فيه الطلبة للفيس بوك.	48
19	شكل رقم (19) يوضح مكان تصفح الطلبة للفيس بوك	49- 50

20	شكل رقم (20) يوضح الفترات المفضلة للطلبة لتصفح الفيس بوك	50- 51
21	شكل رقم (21) يوضح الوسيلة المستعملة في تصفح الطلبة للفيس بوك	51- 52
22	شكل رقم (22) يوضح متوسط عدد أصدقاء الطلبة على الفيس بوك	52- 53
23	شكل رقم (23) يوضح إمكانية وضع الصورة الشخصية الحقيقية للطلبة على الفيس بوك	53
24	شكل رقم (24) يوضح إمكانية وضع الطلبة لمعلوماتهم الشخصية على الفيس بوك	54
25	شكل رقم (25) يوضح مشاركة الطلبة كأعضاء في احدى الصفحات او المجموعات في الفيس بوك	55
26	شكل رقم (26) يوضح طريقة تفاعل الطلبة مع المجموعات على الفيس بوك	56
27	شكل رقم (27) يوضح كيفية نشر الطلبة لمعلوماتهم على الفيس بوك	57
28	شكل رقم (28) يوضح استعمال الطلبة للكلمات المختصرة من عدمه في التواصل داخل الفيس بوك	58
29	شكل رقم (29) يوضح استعمال الطلبة لرموز المشاعر في التعبير عن المشاعر في الفيس بوك	59
30	شكل رقم (30) يوضح امكانية تعبير الكلمات المختصرة عن مشاعر الطلبة نحو الأصدقاء على الفيس بوك	60
31	شكل رقم (31) يوضح المواضيع التي تثير تفاعل الطلبة في الفيس بوك	61
32	شكل رقم (32) يوضح إمكانية تشكيل ضغط على الطلبة من خلال تفاعلهم على الفيس بوك	62

مقدمة

تتطور المجتمعات البشرية و تمر بمراحل في تطورها الفكري و التكنولوجي و التنظيمي، و قد كان و لا يزال للجانب الإعلامي و المعلوماتي الحظ الوافر في هذا التطور، حيث عرفت تكنولوجيا المعلومات و الاتصال تطورا متسارعا منذ ظهورها، ولا شك ان أحدثها هو ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الانترنت) و هذا أدى الى تطور هائل في ميدان تبادل المعلومات و الاخبار و النشر الالكتروني التي كانت في بدايتها مخصصة للبحث العلمي، و تبادل الخيرات بين مركز المعلومات و الجامعات.

و مع اطلاق خدمة الانترنت للاستعمال الاجتماعي و العمومي في بداية التسعينات من القرن الماضي، و ظهور الويب، أصبحت الانترنت تهتم بعدة قضايا و مواضيع غير تلك الأكاديمية، و خاصة الإعلامية منها فاصبح لها صدى قوي لدى جمهور عريض و تنافس في ذلك الوسائل التقليدية للإعلام.

و في ظل توسع سلطة الانترنت على المادة الإعلامية و تناقل المعلومات، فان حجم اتساعها يتضاعف، حيث تقدر اخر الإحصائيات ان عدد مستخدمي الانترنت في العالم يقترب من المليارين يعني تقريبا وحدة من بين ثلاثة اشخاص يستخدمون الانترنت في العالم، و حجم المواد(المعلومات) المتداولة عبرها يكاد يضاهي عشر مرات الكم المعرفي البشري عبر جميع العصور المتوالية، و دخول الخدمات الانترنت في جميع مجالات النشاط الانساني، فان الانترنت اصبح له انعكاسات ظاهرة على جميع جوانب الحياة و مجالاتها الاجتماعية و الاعلامية و الثقافية و الاقتصادية... الخ، و هذا ما أدى الى ظهور مجتمع يعتمد كليا على معالجة المعلومات و استثمارها و هو ما اطلق عليه مجتمع المعلومات.

و مع ظهور الجيل الثاني للويب (الويب 2.0) و ظهور الميزات التي جعلت منه اكثر ديمقراطية و بإتاحة الفرصة للجميع للمشاركة في مبناه و محتواه، و قام هذا الجيل بتكريس مفهوم التفاعلية في الفضاءات الافتراضية، حيث سمح بفتح المجال واسعا نحو التعبير و التأثير و التأثير الالكتروني، و هذا ما يسمح بخلق مجتمعات و تكتلات

معلوماتية تتركز حول طبيعة المعلومة المتداولة داخلها او نوع الحوامل المستعملة في تناقل هذه المعلومات او غيره من المواد الإعلامية.

و مع ظهور ما يسمى بإعلام الوسائط الجديدة و الاعلام الاجتماعي الذي يسمح بتكريس (التفاعلية في الفضاءات الافتراضية) ، فان المستخدم للشبكة اصبح من مجرد متلقي للرسائل الإعلامية الى صانع و ناشر للمعلومات و متفاعل معها.

و لهذا، تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على التفاعل في المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت كبيئة خصبة لتداول المعلومات و تطويرها و كذا الاستفادة منها، و ذلك بأخذ موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك أنموذجا، و انطلاقا من المعلومات التي توفرت لدينا قمنا بتجزئء البحث الى فصلين:

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة.

1. الإشكالية:

يعتبر العصر الحالي من بين أكثر العصور التي شهدت تطورات عدة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و التكنولوجية، هذه الأخيرة تزايدت بشكل ملحوظ و بصورة كبيرة فظهرت الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها، و في هذا السياق تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك-انستغرام-تويتر) المتواجدة على الشبكة الاجتماعية من أكثر التطبيقات التي عرفت ارتيادا و استخداما كبيرين من قبل متصفح و مستخدمي هذه الشبكة نظرا لمل توفره هذه المواقع من خصائص و إمكانيات تواصلية تميزها عن باقي المواقع الالكترونية الأخرى ومنها اجراء المحادثات النصية و الصوتية و المرئية الفورية و تبادل الصور، مقاطع الفيديو، مشاركة الملفات، بالإضافة الى التواصل و التفاعل المباشر بين مستخدمي هذه المواقع، هذه المميزات و غيرها شجعت مستخدمي شبكة الويب على الاقبال المتزايد على استخدام هذه المواقع منذ تاريخ ظهورها، و لقد أدى استخدام هذه المواقع الاجتماعية الى خلق بيئة اتصالية جديدة تتميز بمزيد من حرية التواصل بين أعضائها و نوع من التفاعلية و التشاركية التي لم تشهد من قبل و هذا ما أدى الى ظهور مفهوم جديد الا وهو المجتمعات الافتراضية.

و في هذا الاطار يعد موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك نموذجا للمجتمعات الافتراضية انطلاقا من فضاءات الانتماء الافتراضي التي تتيح لمستخدميه و كذلك إمكانية بناء الهويات و مثله مثل باقي تطبيقات الجيل الثاني من الانترنت يوفر إمكانيات تفاعلية و تواصلية كبيرة و تعد فئة الطلبة من الفئات الأكثر استخداما لهذا الموقع بحكم خصائصها السوسيو ديمغرافية انطلاقا من المعطيات لطرح السؤال الاشكالي التالي :

1- كيف يمارس المستخدمون خاصية التفاعلية على صفحات الفيس بوك؟

2. تساؤلات الدراسة:

- ماهي علاقة طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة المستخدمين لشبكة الانترنت بالمجتمعات الافتراضية؟
- كيف يستخدم طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة الفيس بوك؟
- ماهي مستويات ومجالات تفاعل طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال على الفيس بوك؟
- ماهي اشكال التفاعلية التي يستخدمها طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة؟

3. أسباب اختيار الدراسة

3.1. الأسباب الذاتية

- الميل الشخصي لمثل هذه المواضيع
- الرغبة الذاتية في اقتحام ميدان مواقع التواصل الاجتماعي رغم تشعب مواضيعه واتساع مجاله
- محاولة المساهمين في انجاز دراسة علمية تبقى موضع افادة للطلبة مستقبلا

3.2- الأسباب الموضوعية

- انتشار استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل كبير بين مختلف الفئات وخاصة الطلبة الجامعيين*
- كون مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية وتعد نمط اتصالي جديد
- قلة الدراسات العلمية المطع عليها في هذا المجال
- اكتساح استخدام شبكات التواصل الاجتماعي خلال الآونة الأخيرة

4. اهداف الدراسة

- الالمام بمفهوم التفاعلية ومختلف سياقاته وابعاده ومعالم تطوره
- التعرف على مظاهر التفاعلية في مواقع التواصل الاجتماعي
- التعرف على أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة الجامعيين

- تبيان أهمية الفيس بوك كوسيلة اتصالية
- الخروج بنتائج موضوعية.

5. أهمية الدراسة:

1. الكشف عن طبيعة التفاعلية عبر الفضاء الافتراضي من خلال الفيس بوك
2. التعرف على أنماط التفاعل عن طريق استخدام الفضاء الافتراضي
3. التعرف على تأثير الفضاء الافتراضي على عينة البحث

6. المدخل النظري للدراسة:

1.6. نظرية الحتمية التكنولوجية

ظهرت نظرية مارشال ماكلوهان قبل أكثر من أربعة عقود وما زالت حتى اليوم من أكثر النظريات الإعلامية انتشاراً ووضوحاً في الربط بين الرسالة الإعلامية، والوسيلة الإعلامية، من خلال تأكيدها على أهمية الوسيلة في تحديد نوعية الاتصال وتأثيره، إذ يرى ماكلوهان أن الوسيلة هي الرسالة، وأوضح أنه لا يمكن النظر إلى مضمون وسائل الأعلام بشكل مستقل عن تقنيات وسائل الإعلام والموضوعات والجمهور الذي يوجه المضمون إليه، وأشار إلى أنهما يؤثران على ما تورده تلك الوسائل، رغم أنه من طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان، أنها تشكل المجتمعات أكثر ما يشكلها مضمون الاتصال.

وبين ماكلوهان أن وسائل الأعلام التي يستخدمها المجتمع تحدد طبيعة المجتمع وكيفية معالجته لمشاكله، وأن أية وسيلة، تعتبر امتداداً لحواس الإنسان، وتشكل الظروف التي تؤثر على الأسلوب الذي يفكر به الناس ويتلقون المعلومات وفقاً له. وعرض ماكلوهان أربعة مراحل تعكس برأيه التاريخ الإنساني، وهي:

المرحلة الشفوية: أي مرحلة ما قبل التعليم، أو المرحلة القبلية، مرحلة الكتابة والنسخ: التي ظهرت في اليونان القديمة واستمرت لنحو ألفي عام.

عصر الطباعة: واستمر من عام 1500 وحتى عام 1900 تقريباً.

عصر وسائل الإعلام الإلكترونية: وبدأ عام 1900 تقريباً ولم يزل مستمراً حتى الوقت الراهن وأن طبيعة وسائل الإعلام المستخدمة في كل مرحلة من المراحل تساعد على تشكيل المجتمع أكثر مما يساعد مضمون تلك الوسائل على تشكيله. وأهم ما جاء في نظرية ماكلوهان عن وسائل الاتصال، أنه قسم الوسائل إلى : وسائل باردة و وسائل ساخنة.

ويقصد بالوسائل الباردة تلك التي تتطلب من المستقبل جهداً إيجابياً للمشاركة والمعايشة والاندماج معها، أما الوسائل الساخنة، فهي الوسائل الجاهزة ومحددة الأبعاد نهائياً، وهي لا تحتاج من المشاهد أو المستمع إلى أي جهد يبذله للمشاركة أو المعايشة، فالكتابة والإذاعة المرئية هي وسائل باردة، أما الطباعة والسينما فهي وسائل ساخنة.

والفكرة الرئيسية أن الوسيلة الساخنة تبعد، والوسيلة الباردة تقرب أو تستوعب، الوسائل الساخنة درجة المساهمة فيها أو تكمل الجمهور لما تقدمه ضئيلة أما الوسائل الباردة فدرجة مساهمة الجمهور في إكمال ما تقدمه عالية.

ويقول "ماكلوهان" أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعة المجتمع وكيف يعالج مشاكله وأي وسيلة جديدة هي امتداد للإنسان، تشكل ظروفًا جديدة محيطة تسيطر على ما يفعله الأفراد الذين يعيشون في ظل هذه الظروف، وتؤثر على الطريقة التي يفكرون ويعملون وفقاً لها.

ويعني "ماكلوهان" أيضاً بفكرة الوسيلة هي الرسالة، أي أن مضمون أي وسيلة هو دائماً وسيلة أخرى، فإذا نظرنا إلى الكتابة نجد أن مضمونها هو الكلام والكلمة المكتوبة هي مضمون المطبوع، والمطبوع هو مضمون التلغراف، ومضمون الكلام هو عملية التفكير التي تعتبر غير لفظية، فمضمون الظرف الجديد هو الظروف الأقدم ونحن نحاول دائماً أن نفرض الشكل القديم على المضمون الجديد.

وأشار ماكلوهان في نفس الوقت إلى أن وسائل الأعلام الإلكترونية ساعدت على انكماش الكرة الأرضية وتقلصها من حيث الزمان والمكان، حتى سميت بالقرية العالمية ، ورافقها زيادة في الوعي الإنساني بالمسؤولية إلى حدود قصوى، ورأى أن هذه الحالة الجديدة أدت إلى ما يمكن تسميته بعصر القلق، لأن ثورة الاتصال الإلكترونية الجديدة أجبرت الأفراد على التعمق بالالتزام والمشاركة⁽⁰¹⁾.

7. نوع الدراسة و منهجها

أ- نوع الدراسة:

تندرج دراستنا هذه ضمن الدراسات الوصفية التي تتولى الواقعة او الظاهرة بوصف دقيق وشامل وتحليل وتفسير خصائها من اجل تقييمها وتصحيحها او اجراء تعديلات عليها و تطويرها ليتم الخروج في النهاية بتعليمات حولها.

و انطلاقا من طبيعة هذه الدراسة "التفاعلية في الفضاءات الافتراضية " نستطيع ادراج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية لأننا نحاول من خلالها معرفة مدى تفاعل الطلبة الجامعيين عبر المواقع الافتراضية.

حيث يرى "عمر محمد زيان" ان البحوث الوصفية انما تقوم على تقرير و تحليل الحقائق تحليلًا دقيقًا و هي تتميز بكونها تنصب على الوقت الحاضر، أي انها تتنازل أشياء موجودة بالفعل وقت الدراسة، و يتوجه البحث الوصفي الى تحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع و كذا تجيد الممارسات و التعرف على المعتقدات و الاتجاهات نحو الافراد و الجماعات (1) و تهدف أيضا الى تصوير و تحليل و تقديم خصائص مجموعة معينة او موقف معين يغلب عليه صفة التحديد او دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة ووصفها من خلال جمع الحقائق و المعلومات و الملاحظات العامة(2).

(1)-عمر محمد زيان: البحث العلمي و مناهجه و تقنياته (السعودية، دار الشروق للنشر و التوزيع، 1988)،ص188.

(2)-صلاح الفوال: علم الاجتماع المفهوم و الموضوع (القاهرة ، دار النهضة العربية ،1982)،ص 158.

ب- منهج الدراسة:

حيث يعرف المنهج على انه "الأسلوب او الطريقة او الوسيلة التي يستعملها الباحث للوصول الى المعلومات التي يريد الحصول عليها بطرق علمية موضوعية مناسبة (01)

ان طبيعة الدراسة و موضوع البحث يفرضان نوع المنهج الذي يختاره الباحث، و قد تتداخل عدة مناهج لتحقيق أغراض البحث، و عليه فان معالجة موضوع هذه الدراسة تقتضي استخدام منهج المسحي حيث يعرف على انه، احد الاشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الافراد و سلوكهم و ادراكهم و مشاعرهم و اتجاههم، فانه يعتبر أيضا الشكل الرئيسي و المعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي او تكون العينة كبيرة و منتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها، و يستهدف المسح الوصفي تصوير و توثيق الوقائع و الحقائق الجارية بوصف حجم و تركيب و حجم هذا الجمهور و تصنيف الدوافع و الحاجات و المعايير الثقافية و الاجتماعية و كذلك الأنماط السلوكية و درجاتها او شدتها و مستويات الاهتمام و التفضيل (2).

و عرف الباحث "ذوقان عبيدات " المنهج المسحي بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات و البيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي و جوانب قوتها و ضعفها، اما الباحث عمر زيان، فعرف المنهج المسحي بأنه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحث، أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية كما هو الحال في المنهج التجريبي (3)

و قد تم اختياره دون المناهج الأخرى، كونه يتوافق و موضوع الدراسة، حيث يعتبر من المناهج المستعملة في الدراسات الوصفية

(1)-محجوب عطيه الفاندي، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي (ط1، طرابلس 'منشورات جامعة المختار. 1994)ص29.

(2)-محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ط2، القاهرة عالم الكتب، 2004)ص158.

(3)-احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال (ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005)ص286.

8. أداة جمع البيانات

هناك عدة طرق لجمع البيانات يمكن استخدامها في مجال البحث العلمي وهي المقابلة و الملاحظة و الاستبانة و الأساليب الإسقاطية.

و قد اخترنا الاستبيان كأداة رئيسية في دراستنا نظرا لما توفره من سهولة جمع المعلومات و البيانات الميدانية عن الظاهرة، و هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة المعدة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة تحت الدراسة، شريطة ان يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها و بكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها⁽¹⁾.

و الاستبيان او الاستقصاء هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الافراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة لتقديم حقائق و آراء و أفكار معينة في اطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات⁽²⁾، و بالنسبة فرانسيس بال ذكر بانها تسمح بجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات في وقت قصير و الحصول على عدة نتائج⁽³⁾.

وترجع أهمية الاستمارة من حيث الاستخدام بما يتوافق مع موضوع الدراسة الى انها توفر الوقت و الجهد و التكلفة و السهولة من حيث معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية مع مراعاة ضرورة التحقيق من الصياغة الدقيقة التي تحقق اهداف الدراسة⁽⁴⁾ فالاستبيان او الاستفتاء او الاستقصاء هو عبارة عن استطلاع للرأي للإجابة عن مجموعة من الأسئلة الموجهة الى افراد مجتمع الدراسة⁽⁵⁾.

(1)- محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين (ط1، عمان، دار وائل للنشر، 2002)، ص118، 115.

(2)- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي (القاهرة: دار الفجر، 2004)، ص46.

(3)- Francis Ball : médias et société 14eme éd. Montchrestien lextenso

4- محمد جمال ابو شنب، البحث العلمي: المناهج و الطرق و الأدوات (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2007)، ص148.

(5)- محمد عوض العايدي، اعداد و كتابة البحوث و الرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2005)، ص144.

وللاستبانة أنواع أهمها:

- الاستبيان المباشر يوزع مباشرة باليد من الباحث ويتم توضيح أي استفسار أو لبس يطرح من المبحثن.
- الاستبيان الغير المباشر يتكون من أسئلة يمكن من خلالها الإجابة عليها واستنتاج البيانات المطلوبة.

من حيث صياغة الأسئلة هناك:

- الاستبيان المفتوح يسمح للشخص المعني بالإجابة الحرة في عبارته الخاصة بدلا من اجباره على الاختيار، والاستبيان المقفول او المقيد (المغلق) يتطلب إجابات محددة من المبحوث بنعم او لا.
- الاستبيان محدود الإجابة وهي الأسئلة التي يصوغ منها الباحث مجموعة من الإجابات، يترك حرية الاختيار للمبحوث وحسبما يتوقعه مناسبا من الإجابات

ويمر بناء الاستبيان عبر الخطوات المنهجية التالية:

- 1-تحديد البيانات والأسئلة المطلوبة.
- 2-بناء الاستمارة في صورتها المبدئية.
- 3-عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف وعلى مجموعة من الأساتذة المحكمين.
- 4-صياغة أسئلة الاستمارة في شكلها النهائي.

وجاءت استمارة بحثنا على قسمين، ال قسم الأول ضم البيانات الشخصية والقسم الثاني بيانات خاصة بالمبحوث، وضم هذا القسم ثلاث محاور الأول بعنوان الطلبة والمجتمعات الافتراضية والثاني بعنوان عادات وأنماط استخدام الفيس بوك و الثالث بعنوان تفاعل الطلبة عبر شبكة الفيس بوك.

(1)- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي للإعداد الرسائل الجامعية (ط1-الأردن:مؤسسة الوراق، 2000)، ص166-168.

9. مجتمع و عينة الدراسة :

تعد العينة العشوائية البسيطة من العينات الاحتمالية و هي التي يتم اختيارها وفق قوانين احتمالية ، و تعرف على انه يتم تشكيلها على أساس ان يكون هناك احتمال متساو امام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، بمعنى ان فرص اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع افراد المجتمع ،و في نفس الوقت فان اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على اختيار العناصر الأخرى (1)،و فيما أيضا يختار افراد العينة بشكل عشوائي بحيث يعطي لغيره عند الاختيار ، و هنا يكون لكل فرد من افراد المجتمع فرصا متكافئة في الاختيار ، و هنا يكون نصيب كل فرد من احتمال ان يسال او يستجوب مساويا لنصيب أي فرد اخر من المجتمع(2).

و قبل اجراء البحث على جميع افراد المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معينة عن طريق دراسة ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها على مجتمع الأصلي ،و تم الاعتماد في دراستنا على الاختيار العشوائي لمفردات العينة لقسم علوم الاعلام و الاتصال (طور الماستر) بجامعة المسيلة و عددها 60 مفردة.

(1)-ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم ، مناهج و اساليب البحث العلمي :النظرية و التطبيق (ط1،دار الصفاء للنشر و التوزيع ،2000)،ص143.

(2)-مروان عبد المجيد إبراهيم ،المرجع السابق ص161.

10. تحديد المفاهيم :**1. التفاعلية (Interactivité):**

أ- التعريف اللغوي:

هي كلمة لاتينية تتكون من جزأين Inter بين أو فيما بين، و Active :

تعني الممارسة في مقابل النظرية، وبترجمة المصطلح Interactivité من اللاتينية يتركب لنا المعنى الاتي والذي تعني التفاعلية في إطار ممارسة بين اثنين، أي تبادل وتفاعل بين شخصين (1).

ب- التعريف الاصطلاحي:

-يقول نصر الدين العياضي عن التفاعلية، انها مفهوم ابتكر للدلالة عن أسلوب خاص من العلاقة بين السمعي البصري والمشاهد، و يهدف الى تحويل المشاهد الساكن و السلبي الى عنصر فعال و نشيط بشكل يؤثر في البرمجة، لكن الاستخدام التدريجي لهذا المفهوم اصبح يدل على كل أنواع مشاركة المتلقي في الرسالة سواء أحدثت رجوع الصدى ام لم تحدث (2)

(1)-خالد زعموم و السعيد بومعيزه -التفاعلية في الإذاعة ووسائلها (تونس-اتحاد اذاعات الدول العربية 2007)ص22.

(2)-نصر الدين العياضي، التلفزيون -دراسات و تجارب (الجزائر -دار هومه.1998)ص12.

ج- التعريف الإجرائي:

التفاعلية هي المدى الذي يمكن فيه المرسل والمستقبل ان يتبادلا الاستجابة للرسالة الاتصالية التي يرسلها كل من المرسل والمستقبل.

ما اتضح لنا من الدراسات السابقة، تعدد تعريفات التفاعلية وابعادها لدى الباحثين، فقد حاول العديد من العلماء إعطاء تعريف لهذا المفهوم المعقد ومحاولة الالمام بأبعاده، فظلت التفاعلية لفترات طويلة بمثابة مفهوم أساسي ولم يتم الاتفاق على تعريف محدد وواضح للتفاعلية يمكن تطبيقه في المجالات والتخصصات المختلفة التي يتوافر فيها نوع من التفاعلية، ويظل مفهومها متعدد الاستخدامات والابعاد ويختلف في معناه حسب التخصص.

2. الفضاءات الافتراضية:

وتتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها خاصة الفيس بوك، الفضاء الافتراضي، يعرف بانه تجسيد الواقع الغير حقيقي ويكون فيه المستخدم في حالة استغراق داخل البيئة الافتراضية محاطا تماما بعالم مصطنع ثلاثي الابعاد مولد بالكامل بالكمبيوتر.

- ويعرف أيضا بشكل ادق بانه بيئة تفاعلية ذات ابعاد ثلاثية يتم انساؤها بواسطة الكمبيوتر يحدث فيها انغماس كامل من قبل مستخدميها.

11. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

يعد استخدام الأسلوب الإحصائي في أي دراسة الوسيلة المأمونة التي يمكن أن تضمن تحقيق الأهداف المرجوة من وراء تنفيذها سواء كان الهدف المقصود من الدراسة التعرف على نواحي معينة لـ بعض الظواهر الاجتماعية أو الاقتصادية أو لدراسة مشكلة معينة قائمة أو متوقعة ووضع الحلول المناسبة لها.

1.11- الصدق والثبات: للتأكد من صدق و ثبات الاستمارة تم وضع تعريفات إجرائية دقيقة لفئات التحليل المختلفة، كما تم عرضها على مجموعة من الأساتذة في قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة المسيلة ، واجراء التعديلات اللازمة عليها، ثم تجربة الاستمارة على عدد من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة المسيلة للتأكد من ثبات التحليل و ذلك بإعادة التحليل مرة أخرى بعد مرور 20 يوما ، و بلغت نسبة الثبات 92% مما يشير الى ثبات المقياس و دقته.

2.11- SPSS هي اختصارات (Statistical Package for the Social

Sciences و معناها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) يستخدم هذا البرنامج عادة في جميع البحوث العلمية التي تشتمل على العديد من البيانات الرقمية ، وقد أنشئ خصيصا لتحليل بيانات البحوث الاجتماعية لكنه لا يقتصر عليها فقط، بل يشتمل على معظم الاختبارات الإحصائية تقريبا ، وله قدرة فائقة على معالجة البيانات ، كما أنه يتوافق مع معظم البرمجيات المشهورة، ولهذا يرى الباحثون أنه أداة فاعلة لتحليل شتى أنواع البحوث العلمية.

- الجداول الإحصائية

كما استخدمنا التكرارات والنسب المئوية للتعبير كميا في الجداول عن المعطيات الكيفية.

12. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

على حسب ما علمنا فهناك دراسات تضمنت مواضيع متشابهة او متقاطعة مع موضوعنا وقد اخترنا ثلاث دراسات رأينا فيها انها تهم البحث.

دراسة عبد الكريم سامية وخرخاش نائلة، (2017)، تفاعل الطلبة مع الاحداث السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، سعت هذه الدراسة الى فهم حراك الاعلام البديل الذي يمارس داخل شبكة الفيس بوك ذات طابع سياسي اعلامي، وتركز تحديدا على اشكال التفاعل والمعلومات التي يتم تداولها داخل هذه الشبكة وكذا نوعها ودراسة مدى تأثيرها في السلوك التفاعلي للطلبة.

واسفرت الدراسة عن العديد من النتائج: مساهمة الفيس بوك في فتح مجال للمشاركة السياسية من خلال توفير هامش من الحرية مما ساهم في زيادة التفاعل السياسي للطلبة بشكل مقبول.

الدراسة الثانية:

دراسة سهيلي لامية، (2015)، التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية، جامعة محمد بوضياف، ومن خلالها حاول الباحث تسليط الضوء على المواقع الإخبارية، حيث هدفت هذه الدراسة الى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة في المواقع الإخبارية الجزائرية بصفة خاصة، ومدى حرص مسؤولي هذه المواقع على توظيف أدوات التفاعلية للمستخدم،

واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعينة عشوائية من المواقع الإخبارية الجزائرية، الشروق اون لاين والنهار اون لاين.

واوصت الدراسة بضرورة توسيع اهتمامات المواقع الإخبارية لتوظيف أدوات التفاعلية وتقديم خدماتها وتطويرها، ومتابعة اراء الجمهور حول كل ما هو جديد من تقنيات.

الدراسة الثالثة:

دراسة محمد امين عبوب، (2012)، تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت، شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً، دراسة استكشافية، وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي الفيس بوك، و تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن الدور الإعلامي للمجتمعات الافتراضية على الشبكة، بمثابتها مكانا و مجال اجتماعي ملائم لفتح مجال خصب لتداول المعلومات و الاستفادة منها، و لمعالجة هذا الموضوع قام الباحث في هذه الدراسة بالاعتماد على المنهجين الوصفي و التحليلي .

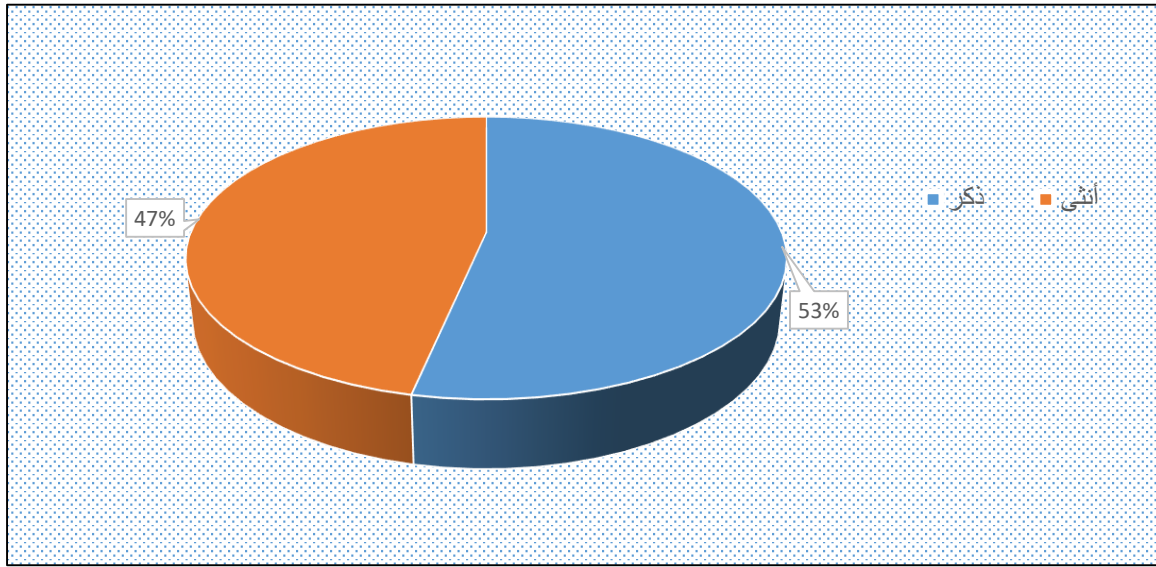
وأسفرت الدراسة هذه عن العديد من النتائج، والتي منها: تعتبر الشبكات الاجتماعية من أكبر المجتمعات الافتراضية على الاطلاق حيث انها تضم عدد هائل من المستخدمين.

1. القسم الأول:

1- البيانات الشخصية:

جدول رقم (01) يوضح متغير الجنس بالنسبة للطلبة.

النسبة %	التكرارات	متغير الجنس
53 %	32	ذكر
47 %	28	أنثى
100%	60	المجموع



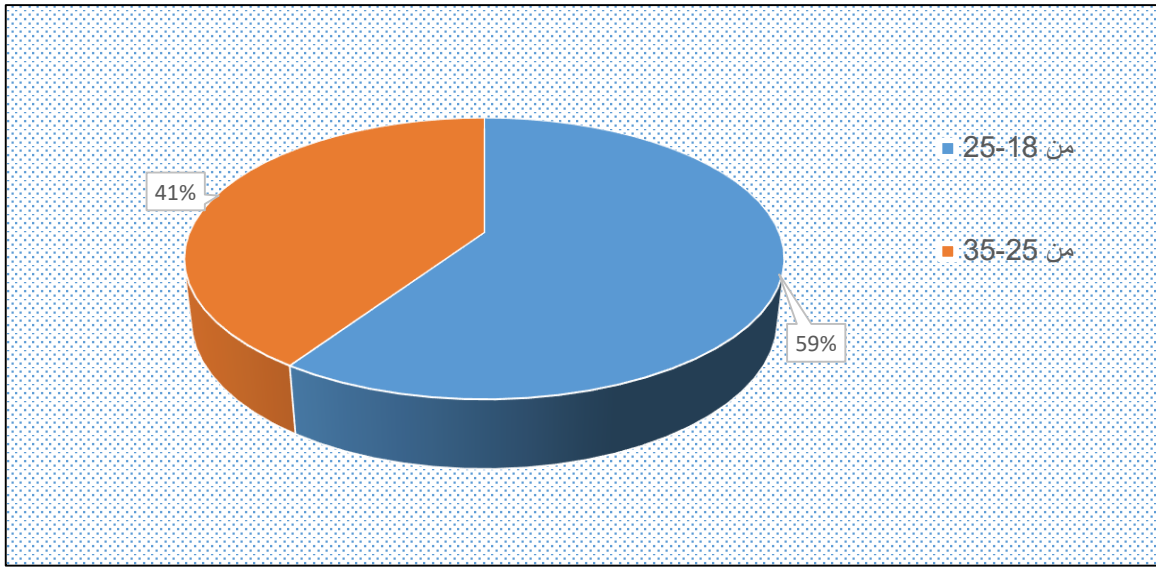
شكل رقم (01) يوضح متغير الجنس بالنسبة للطلبة.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظان مشاركات الذكور 53% من عدد المشاركين في الاستبيان أي 32 ذكر، أما نسبة المشاركات من الإناث 47% أي 28 أنثى، وهو ما يمكن تفسيره أن الإقبال كبير من طرف الجنسين على وسيلة الانترنت و على شبكة الفيس بوك خاصة .

2-متغير السن بالنسبة لعينة الدراسة:

جدول رقم (02) يوضح متغير السن بالنسبة للطلبة.

النسبة %	التكرارات	متغير الجنس
59 %	41	من 25- 18
41 %	19	من 35- 25
100%	60	المجموع



شكل رقم (02) يوضح متغير السن بالنسبة للطلبة.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 25-18 سنة هي الفئة الغالبة بنسبة 59% أي 41 مفردة، ثم تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 35-25 سنة بنسبة 41% أي 19 مفردة، ويمكن تفسير ذلك ان فئة 25-18 هي الغالبة اذ انها تشكل النسبة الأكبر للطلبة الملتحقين بالجامعة، وهذا يدل على انها الفئة الأكثر استخداماً وتفاعلاً على الفيس بوك.

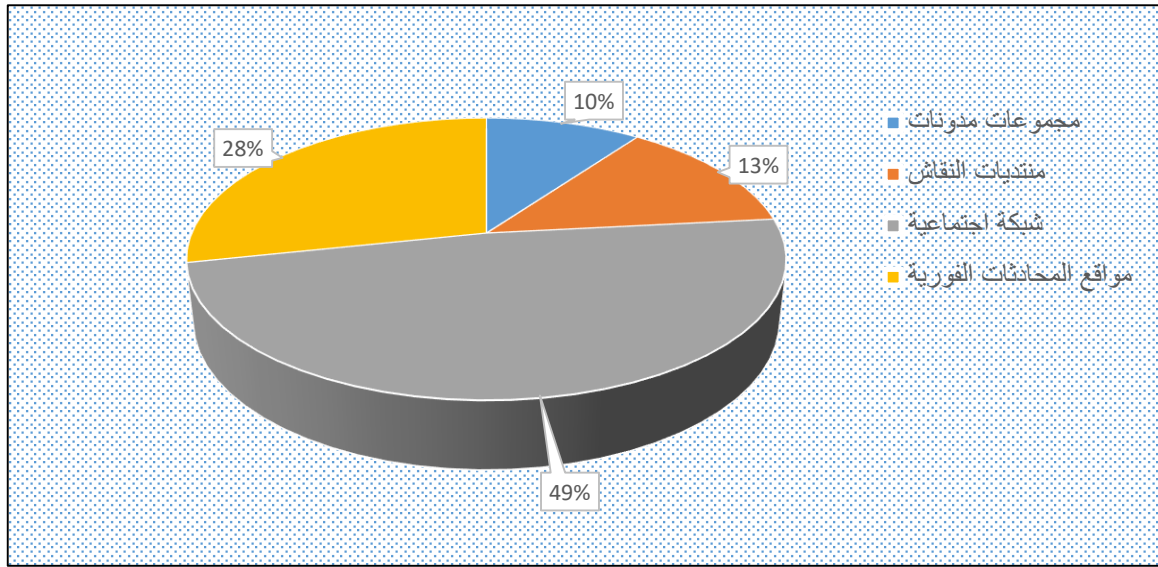
II. القسم الثاني: بيانات خاصة بالمبحوث

المحور الأول: الطلبة والمجتمعات الافتراضية

3- الكيانات الافتراضية او المجتمعات التي ينتمي اليها الطلبة:

جدول رقم (03) يوضح انتماء الطلبة الفضاءات الافتراضية.

النسبة %	التكرارات	الكيانات الافتراضية او المجتمعات
10 %	06	مجموعات مدونات
13%	08	منتديات النقاش
49%	29	الشبكة الاجتماعية
28%	17	مواقع المحادثات الفورية
100%	60	المجموع



شكل رقم (03) يوضح انتماء الطلبة الى الكيانات الافتراضية أو المجتمعات.

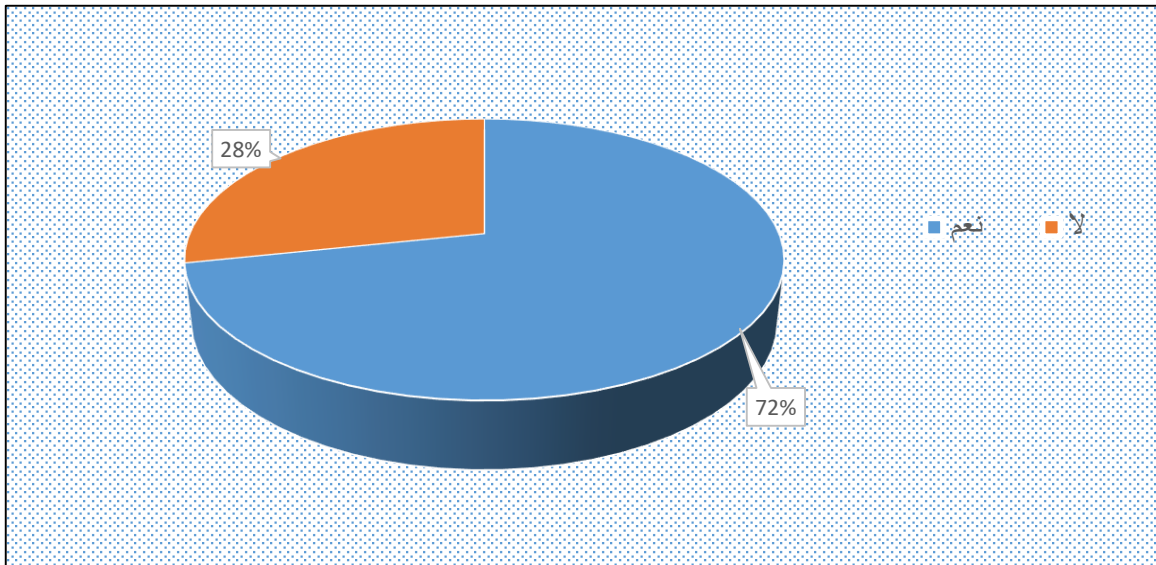
انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظان اغب الطلبة عينة الدراسة ينتمون الى الشبكة الاجتماعية في الفضاءات الافتراضية بنسبة 49% و تمثل 29 مفردة ،و يمكن تفسير ذلك لسهولة استعمال الشبكة الاجتماعية،في حين نجد نسبة 28% أي 17 مفردة ينتمون الى مواقع المحادثات الفورية و يمكن تفسير ذلك لحاجتهم للتواصل ،في حين نجد

نسبة 13% أي 08 مفردة ينتمون الى منتديات النقاش و هذه النسبة الضئيلة يمكن تفسيرها على ان منتديات النقاش لا تستهوي افراد العينة ،في حين نجد نسبة 10% أي 06 مفردة تنتمي الى مجموعات مدونات و هي نسبة قليلة مقارنة بالفضاءات الافتراضية الاخرة و يمكن تفسير ذلك الى ان مجموعات مدونات ذا مستوي نخبوي .

4- الاحساس بالانتماء الى المجتمعات الافتراضية التي يتفاعل معها الطلبة:

جدول رقم (04) يوضح الاحساس بالانتماء الى المجتمعات الافتراضية التي يتفاعل معها الطلبة.

الاحساس بالانتماء الى المجتمع	التكرارات	النسبة %
نعم	43	72%
لا	17	28%
المجموع	60	100%



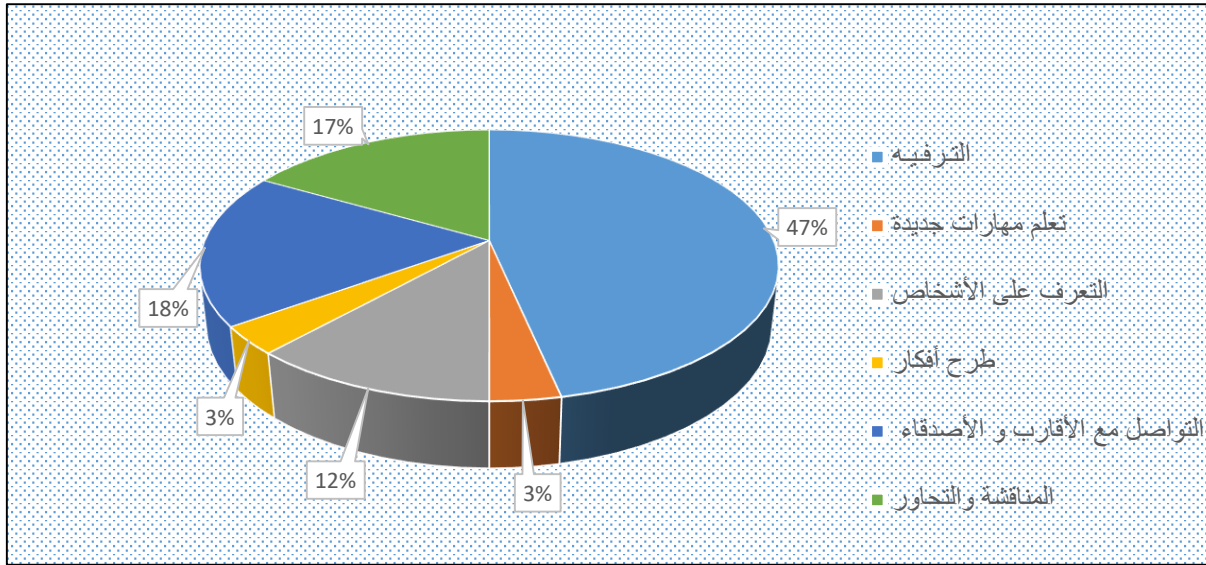
شكل رقم (04) يوضح الاحساس بالانتماء الى المجتمع الافتراضي التي ينتمي اليه.

انطلاقا من الجدول و الشكل السابقين نلاحظ ان غالبية الطلبة عينة الدراسة يحسون بانتمائهم للمجتمعات الافتراضية و ذلك بنسبة 72% أي 43 مفردة ،في حين نجد نسبة 28% أي 17 مفردة لا يحسون بانتمائهم للمجتمعات الافتراضية، و يمكن تفسير ان الغالبية العظمى تحس بانتمائها للمجتمعات الافتراضية.

5- دوافع اشتراك الطلبة في المجتمعات الافتراضية:

جدول رقم (05) يوضح الدوافع اشتراك الطلبة في المجتمعات الافتراضية.

النسبة %	التكرارات	الدوافع للاشتراك
47%	28	الترفيه
3%	2	تعلم مهارات جديدة
12%	7	التعرف على الأشخاص
3%	2	طرح أفكار
18%	11	التواصل مع الأقارب و الأصدقاء
17%	10	المناقشة والتحاور
100%	60	المجموع



شكل رقم (05) يوضح الدوافع للاشتراك في المجتمعات الافتراضية.

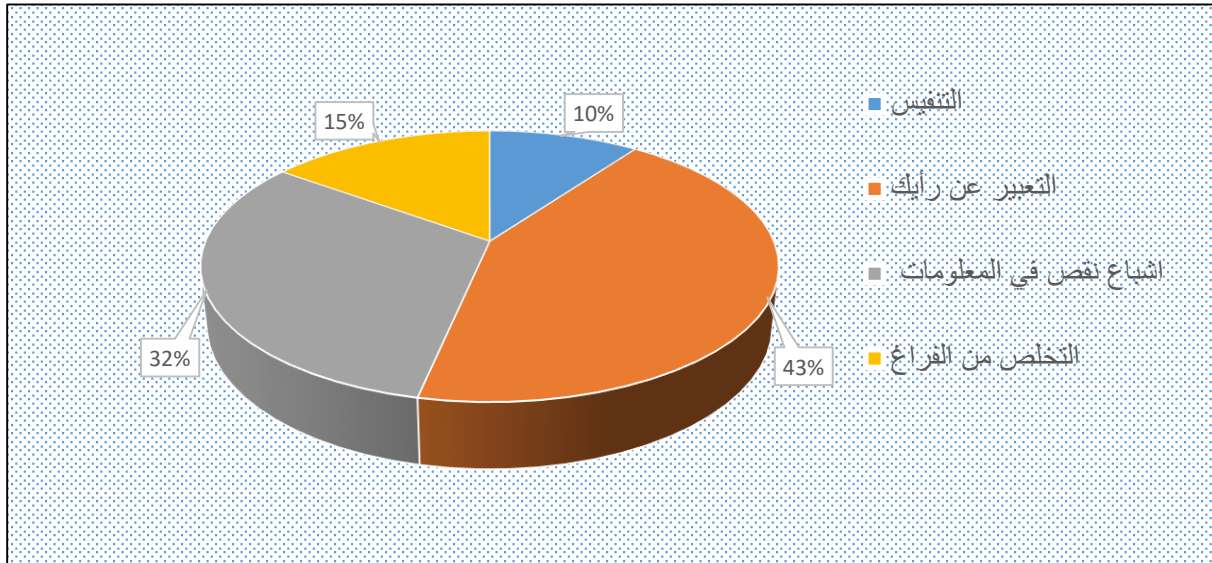
انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ اغلب مفردات العينة من الطلبة دافعهم للاشتراك في الفضاءات الافتراضية هو الترفيه و ذلك بنسبة 47% أي 28 مفردة، في حين نجد 11 مفردة دافعهم للاشتراك في الفضاءات الافتراضية هو التواصل مع الأقارب و الأصدقاء أي بنسبة 18%، في حين نجد 10 مفردة دافعهم للاشتراك في الفضاءات الافتراضية هو المناقشة و التحاور أي بنسبة 17%، في حين نجد 7 مفردة دافعهم للاشتراك في الفضاءات الافتراضية هو التعرف على الأشخاص أي بنسبة 12%، في

حين نجد 2 مفردة دافعهم للاشتراك في الفضاءات الافتراضية هو تعلم مهارات جديدة أي بنسبة 3% ، و نجد نفس النسبة أي 3% و 2 مفردة حين يكون دافعهم للاشتراك في الفضاءات الافتراضية هو طرح الأفكار ، ويمكن تفسير هذا ان الطلبة دافعهم الأساسي للاشتراك في الفضاءات الافتراضية هو الترفيه.

6- الحاجات التي توفرها المجتمعات الافتراضية للطلبة:

جدول رقم (06) يوضح الحاجات التي توفرها المجتمعات الافتراضية للطلبة.

النسبة %	التكرارات	الحاجات التي توفرها المجتمعات
10%	6	الخروج عن المشكلات
43%	26	التعبير عن رأيك
32%	19	اشباع نقص في المعلومات
15%	9	التخلص من الفراغ
100%	60	المجموع



شكل رقم (06) يوضح الحاجات التي توفرها المجتمعات الافتراضية للطلبة.

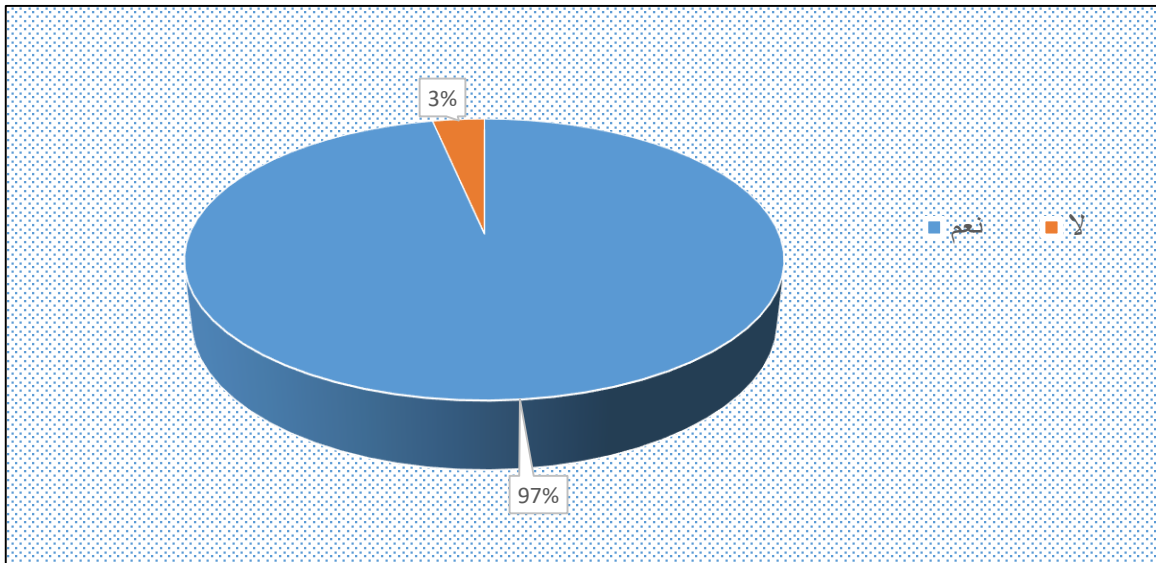
انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان الحاجات التي توفرها المجتمعات الافتراضية حسب مفردات العينة من الطلبة يأتي خيار التعبير عن الرأي في المقام الأول بنسبة 43% أي 26 مفردة ، في حين نجد 19 مفردة تقر ان الحاجات التي توفرها لها المجتمعات الافتراضية هي اشباع نقص في المعلومات أي بنسبة 32%، في حين نجد ان

9 مفردة تقر بان الحاجات التي توفرها لها المجتمعات الافتراضية هي التخلص من الفراغ و ذلك بنسبة 15%، في حين نجد 6 مفردة و بنسبة 10% يوضحون ان الحاجات التي توفرها لها المجتمعات الافتراضية هي الخروج عن المشكلات ، و يمكن تفسير هذا انمفردات العينة من الطلبة حاجتها الأولى التي توفرها لهم المجتمعات الافتراضية هي التعبير عن الرأي .

7- مشاركات الطلبة في المجتمعات الافتراضية:

جدول رقم (07) يوضح مشاركات الطلبة في المجتمعات الافتراضية.

النسبة %	التكرارات	المشاركات في المجتمعات الافتراضية
97%	58	نعم
3%	2	لا
100%	60	المجموع



شكل رقم (07) يوضح المشاركات في المجتمعات الافتراضية بالنسبة للطلبة.

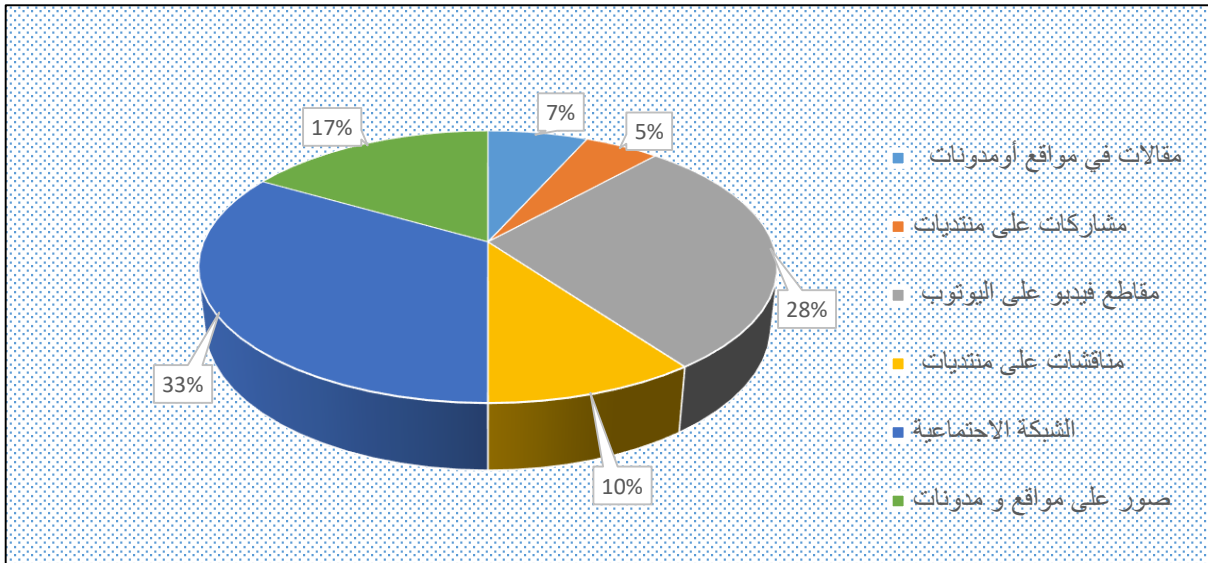
انطلاقا من الجدول و الشكل السابقين نلاحظان الأغلبية الساحقة لمفردات العينة من الطلبة اجابت بنعم فيما يخص ان كان لها مشاركات في المجتمعات الافتراضية و ذلك بنسبة 97 % أي 58 مفردة ، في حين نجد نسبة 03 % أي 2 مفردة اجابت ب لا فيما يخص ان كان لها مشاركات في المجتمعات الافتراضية و هذا يمكن تفسيره على ان

معظم مفردات العينة من الطلبة لهم مشاركات و تفاعل كبيرين في المجتمعات الافتراضية .

8- نوع المشاركات بالنسبة للطلبة في المجتمعات الافتراضية:

جدول رقم (08) يوضح نوع المشاركات بالنسبة للطلبة في المجتمعات الافتراضية.

النسبة %	التكرارات	المشاركات في المجتمعات الافتراضية
07 %	4	مقالات في مواقع او مدونات
05 %	3	مشاركات على منتديات
28 %	17	مقاطع فيديو على اليوتيوب
10 %	6	مناقشات على منتديات
33 %	20	الشبكة الاجتماعية
17 %	10	صور على مواقع و مدونات
100 %	60	المجموع



شكل رقم (08) يوضح نوع المشاركات بالنسبة للطلبة في المجتمعات الافتراضية.

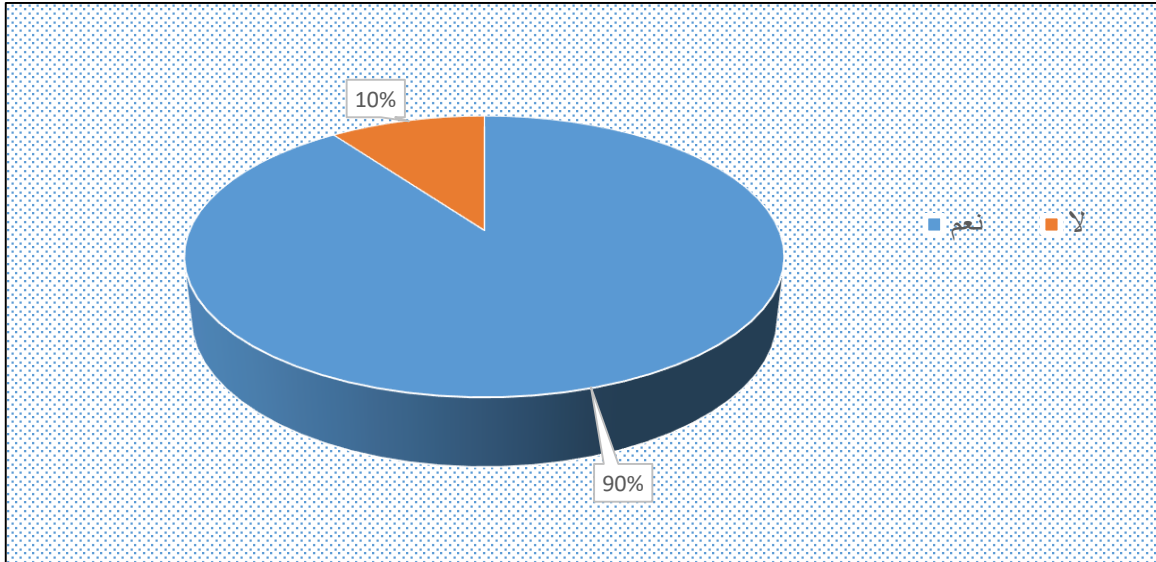
انطلاقا من الجدول والشكل السابقين نلاحظان مفردات العينة اجابوا على اكثر من اختيار، و جاءت النسب متقاربة فيما بينها الا ان الشبكة الاجتماعية احتلت النصيب الأكبر من أنواع المشاركات و بنسبة 33% اي 20، يليها خيار مقاطع فيديو على

اليوتيوب بنسبة 28% أي 17 مفردة، بعدها خيار صور على مواقع و مدونات بنسبة 17% أي 10 مفردة، ليأتي خيار مناقشات على منتديات بنسبة 10% أي 6 مفردة، بعدها يأتي خيار مقالات في مواقع او مدونات بنسبة 7% أي 4 مفردة، و في الأخير جاء خيار مشاركات على منتديات بنسبة 5% أي 3 مفردة، و يمكن تحليل هذه النتائج على أساس ان معظم الطلبة يفضلون نوعا الشبكة الاجتماعية كنوع للمشاركات في المجتمعات الافتراضية.

9- إقامة الطلبة لعلاقات اجتماعية في المجتمعات الافتراضية:

جدول رقم (09) يوضح إقامة الطلبة لعلاقات اجتماعية في المجتمعات الافتراضية.

هل تقيم علاقات اجتماعية	التكرارات	النسبة %
نعم	54	90%
لا	6	10%
المجموع	60	100%



شكل رقم (09) يوضح إقامة الطلبة لعلاقات اجتماعية في المجتمعات الافتراضية.

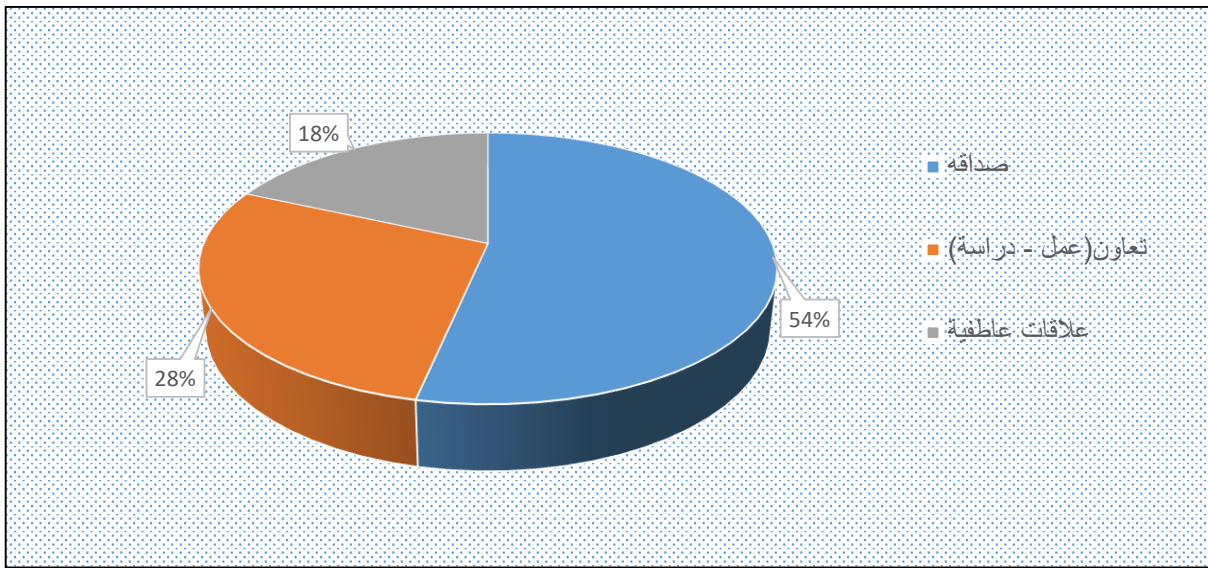
انطلاقا من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان الأغلبية الساحقة لمفردات العينة من الطلبة اجابت بنعم فيما يخص إقامة علاقات اجتماعية في المجتمعات الافتراضية و ذلك

بنسبة 90% أي 54 مفردة، في حين نجد نسبة 10% أي 6 مفردة اجابت ب لا فيما يخص انها تقيم علاقات اجتماعية في المجتمعات الافتراضية ..و هذا يمكن تفسيره على ان معظم مفردات العينة من الطلبة يقيمون علاقات اجتماعية في المجتمعات الافتراضية.

10- نوع العلاقات التي يقيمها الطلبة على المجتمعات الافتراضية:

جدول رقم (10) يوضح نوع العلاقات التي يقيمها الطلبة على المجتمعات الافتراضية.

العلاقات التي تقيمها العينة	التكرارات	النسبة %
صداقه	32	54%
تعاون (عمل-دراسة)	17	28%
علاقات عاطفية	11	18%
المجموع	60	100%



شكل رقم (10) يوضح نوع العلاقات التي يقيمها الطلبة على المجتمعات الافتراضية

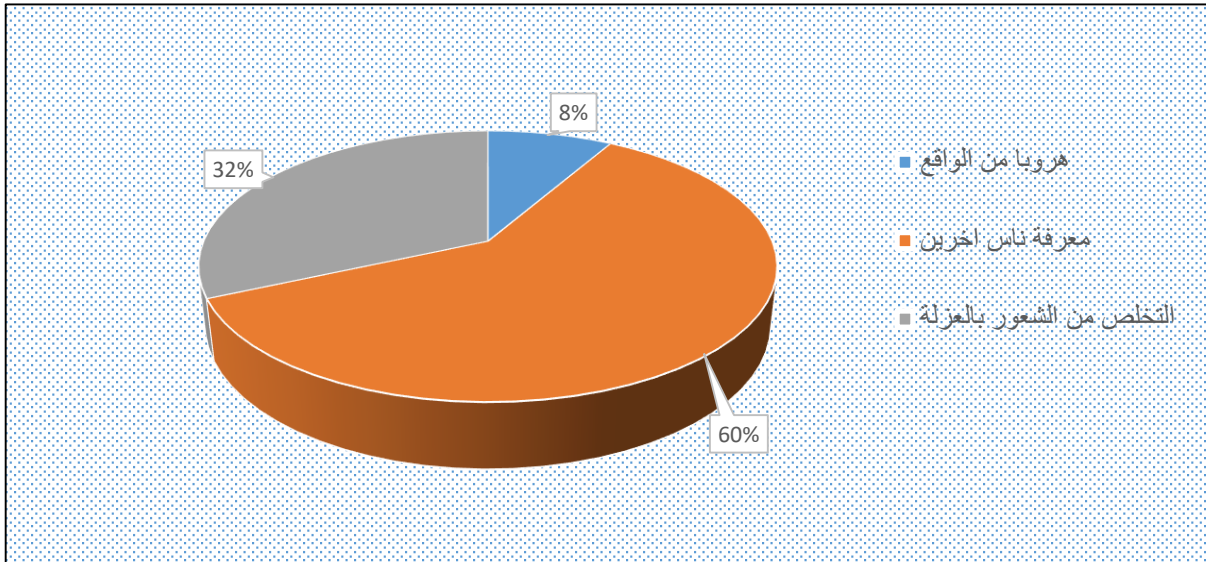
انطلاقا من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان 54% أي 32 مفردة من العينة من الطلبة أجابوا بان نوع العلاقات التي يقيمها في المجتمعات الافتراضية هي صداقة، في حين اختار مفردات العينة من الطلبة خيار تعاون (عمل-دراسة) و يأتي في الخيار الثاني بنسبة 28% أي 17 مفردة، في حين يأتي النوع الثالث الا و هو علاقات عاطفية

بنسبة 18% أي 11 مفردة، و يفسر ذلك ان النوع الغالب للعلاقات التي تقيمها العينة على المجتمعات الافتراضية هو صداقة .

11- سبب إقامة الطلبة لعلاقات ضمن المجتمعات الافتراضية:

جدول رقم (11) يوضح سبب إقامة الطلبة لعلاقات على المجتمعات الافتراضية.

النسبة %	التكرارات	لماذا تقيم علاقات
8%	5	هروبا من الواقع
60%	36	معرفة ناس اخرين
32%	19	التخلص من الشعور بالعزلة
100%	60	المجموع



شكل رقم (11) يوضح سبب إقامة الطلبة لعلاقات على المجتمعات الافتراضية.

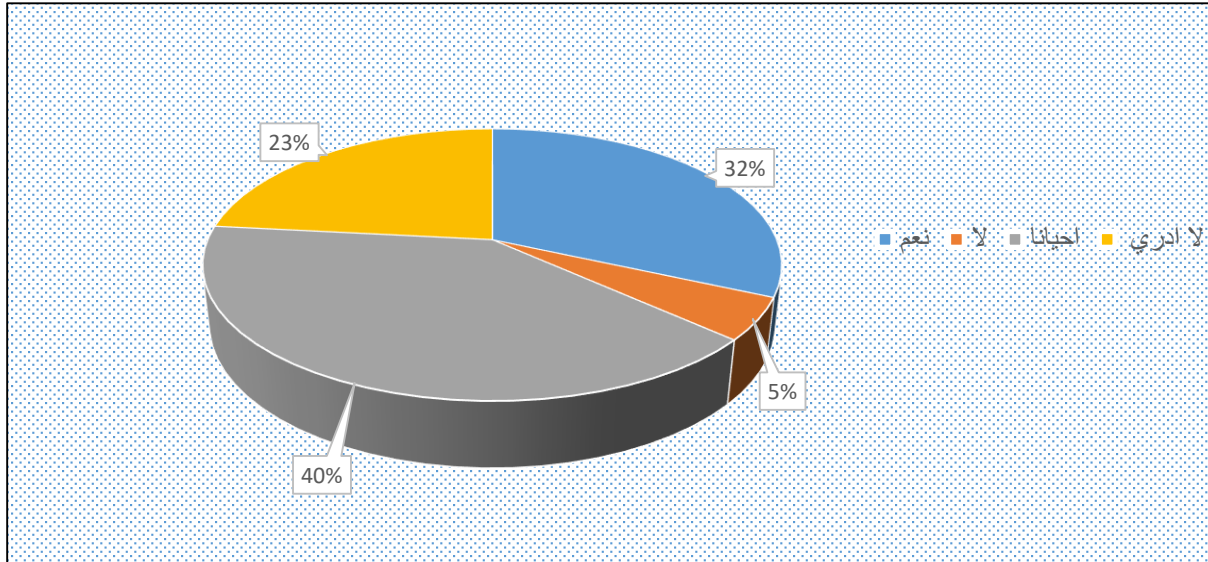
انطلاقا من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان اغلب العينة من الطلبة اجابت عن سؤال لماذا تقيم علاقات في المجتمعات الافتراضية و كانت الإجابة هي معرفة ناس اخرين وذلك بنسبة 60% أي 36 مفردة، في حين ان خيار التخلص من الشعور بالعزلة يأتي في المرتبة الثانية و بنسبة 32% أي 19 مفردة، في حين خيار هروبا من الواقع يأتي ضئيلا بنسبة 8% أي 5 مفردة . و هذا يمكن تفسيره بان العينة من الطلبة تقيم العلاقات

في المجتمعات الافتراضية بهدف معرفة ناس اخرين. و هذا يدل ان العينة في اغلبها صادقة في اجاباتها على موضوع الاستمارة.

12- جدية العلاقات التي تقام في المجتمعات الافتراضية:

جدول رقم (12) جدية العلاقات التي تقام في المجتمعات الافتراضية

النسبة %	التكرارات	الكيانات الافتراضية او المجتمعات
32%	19	نعم
05%	03	لا
40%	24	احيانا
23%	14	لا ادري
100%	60	المجموع



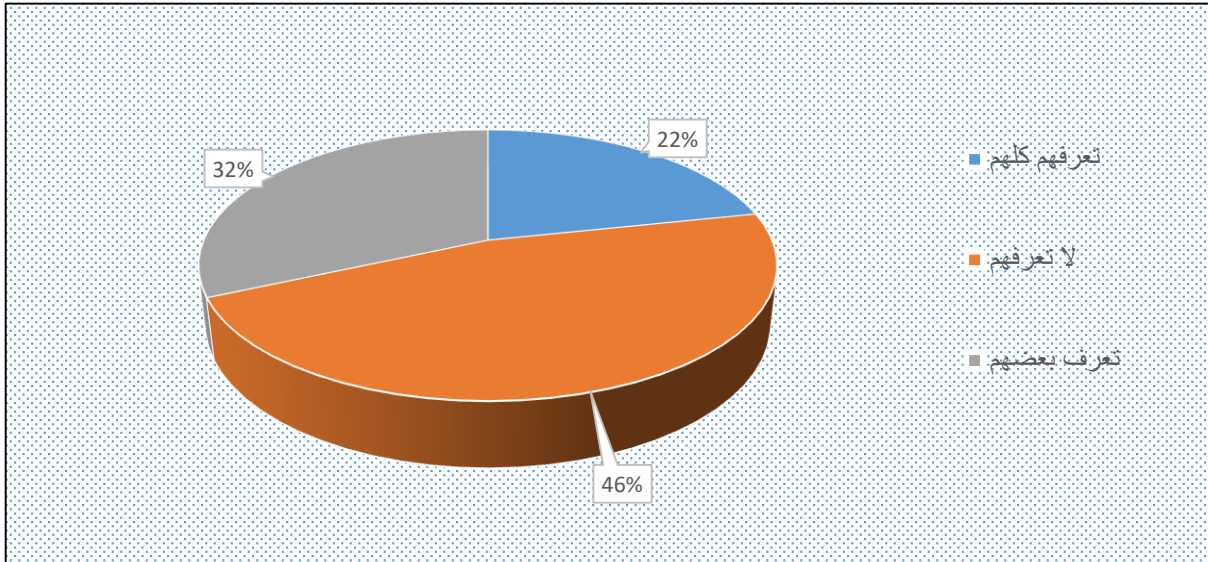
شكل رقم (12) جدية العلاقات التي تقام في المجتمعات الافتراضية.

انطلاقا من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان النسب متقاربة فيما يخص هل تقوم عينة من الطلبة علاقات ضمن المجتمعات الافتراضية، و كانت الإجابة ب نسبة 40% أي 24 مفردة فيما يخص الإجابة بأحيانا ،في حين الإجابة بلا ادري في الخيار الثاني بنسبة 23% أي 14 مفردة ،و خيار نعم بنسبة 32% أي 19 مفردة ،اما الإجابة لا جاءت في الخيار الأخير ب 5% أي 03 مفردة ،و يمكن تفسير هذا ان العينة لم تعطي إجابات واضحة و دقيقة فقد فضلت خيار أحيانا على الخيارات الأخرى.

13- المعرفة الواقعية للطلبة للأناس الذين يقيمون معهم علاقات في المجتمعات الافتراضية:

جدول رقم (13) يوضح المعرفة الواقعية للطلبة للأناس الذين يقيمون معهم علاقات في المجتمعات الافتراضية

النسبة %	التكرارات	هل الاناس الذين تقيم معهم علاقات افتراضية تعرفهم
22%	13	تعرفهم كلهم
46%	28	لا تعرفهم
32%	19	تعرف بعضهم
100%	60	المجموع



شكل رقم (13) يوضح المعرفة الواقعية للطلبة للأناس الذين يقيمون معهم علاقات في المجتمعات الافتراضية

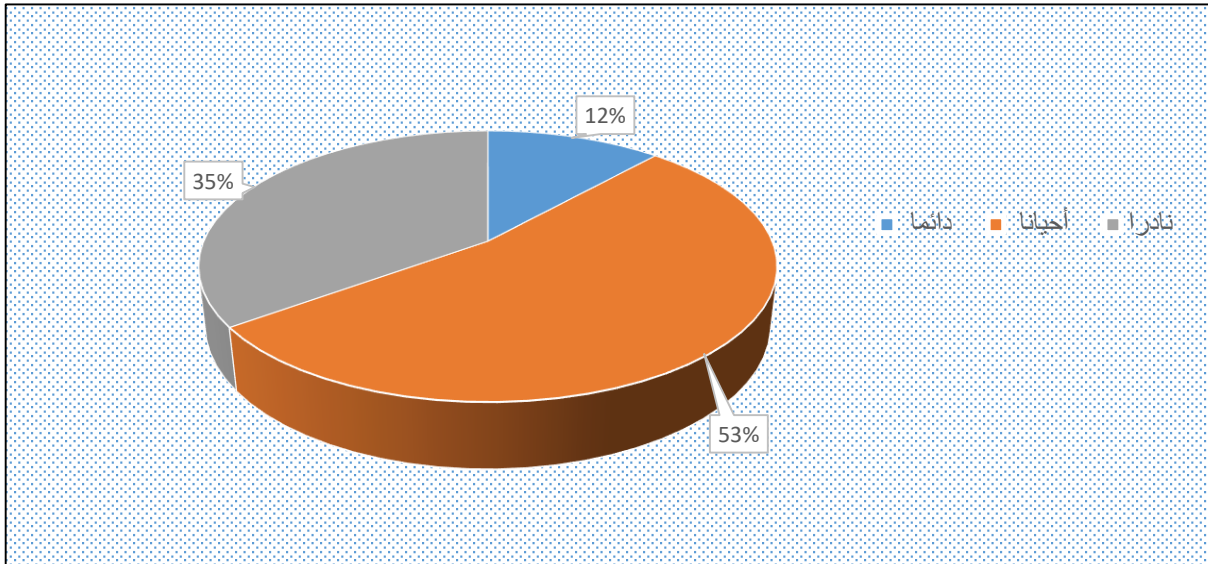
انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ تقارب في النسب بحيث نجد نسبة 46% أي 28 مفردة تقول بانهم لا يعرفون أصدقائهم كلهم في الفضاءات الافتراضية، في حين نجد نسبة 32% أي 19 مفردة تقر بانهم يعرفون بعضهم، و تأتي نسبة 22% أي 13 مفردة

لنقول بأنهم يعرفونهم كلهم ، و هذا يفسر ان اغلب مفردات العينة يفضلون عدم إقامة علاقات معمقة داخل الفضاءات الافتراضية .

14- تطور العلاقة الافتراضية الخالصة الى علاقة واقعية:

جدول رقم (14) يوضح مدى تطور العلاقة في المجتمعات الافتراضية.

هل تتطور العلاقة الافتراضية	التكرارات	النسبة %
دائما	7	12%
أحيانا	32	53%
نادرا	21	35%
المجموع	60	100%



شكل رقم (14) يوضح مدى تطور العلاقة في المجتمعات الافتراضية.

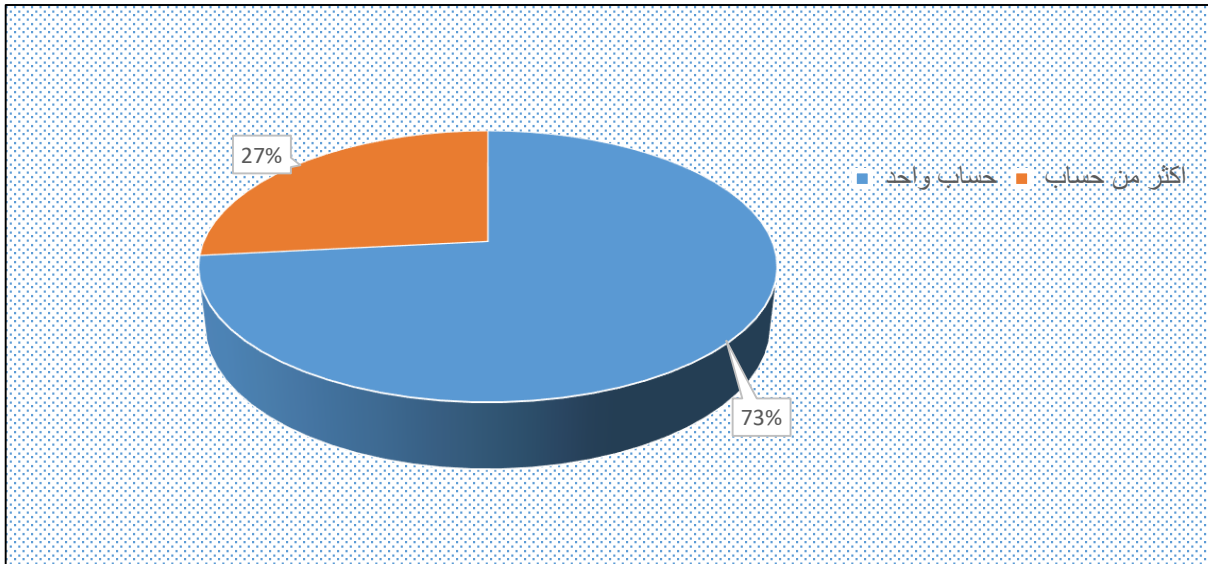
انطلاقا من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان النسب متفاوتة فيما يخص تطور العلاقة الافتراضية الخالصة الى علاقة واقعية، و كانت الإجابة بنسبة 53% أي 32 مفردة فيما يخص الإجابة بأحيانا ، في حين الإجابة بلا نادرا في الخيار الثاني بنسبة 35% أي 21 مفردة ، و خيار دائما بنسبة 12% أي 7 مفردة ، و يمكن تفسير هذا ان العينة من الطلبة أحيانا ما تتطور علاقتها من العلاقة الافتراضية الخالصة الى علاقة واقعية ، و تبقى نسبة دائما محتشمة.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال (طور
الماستر) للقيس بوك

15- عدد الحسابات التي يمتلكها الطلبة في الفيس بوك:

جدول رقم (15) يوضح عدد الحسابات التي يمتلكها الطلبة في الفيس بوك.

النسبة %	التكرارات	حساب في الفيس بوك
73%	44	حساب واحد
27%	16	اكثر من حساب
100%	60	المجموع



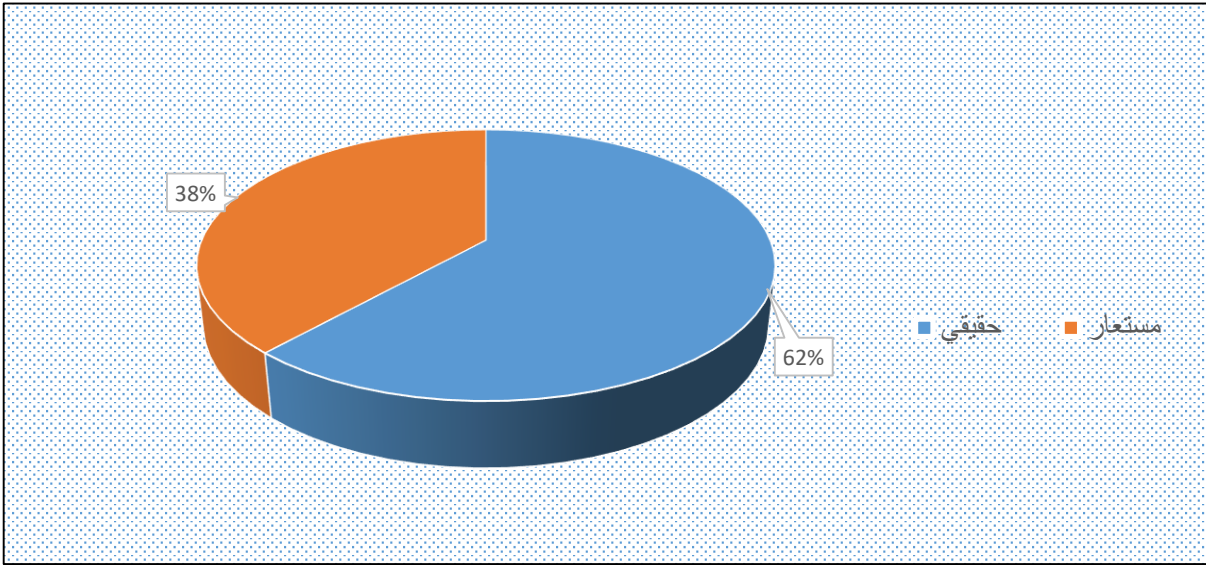
شكل رقم (15) يوضح عدد الحسابات التي يمتلكها الطلبة في الفيس بوك.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان اغلب مفردات العينة يمتلكون حساب واحد على الفيس بوك بنسبة 73% أي 44 مفردة ، في حين نجد 16 مفردة يمتلكون اكثر من حساب أي بنسبة 27% ، و يمكن تفسير ذلك ان معظم مفردات يفضلون امتلاك حساب واحد على امتلاك اكثر من حساب او لعامل الاكتفاء.

16- اسم حساب الطلبة على الفيس بوك:

جدول رقم (16) يوضح اسم حساب الطلبة على الفيس بوك.

اسمك على الفيس بوك	التكرارات	النسبة %
حقيقي	37	62%
مستعار	23	38%
المجموع	60	100%



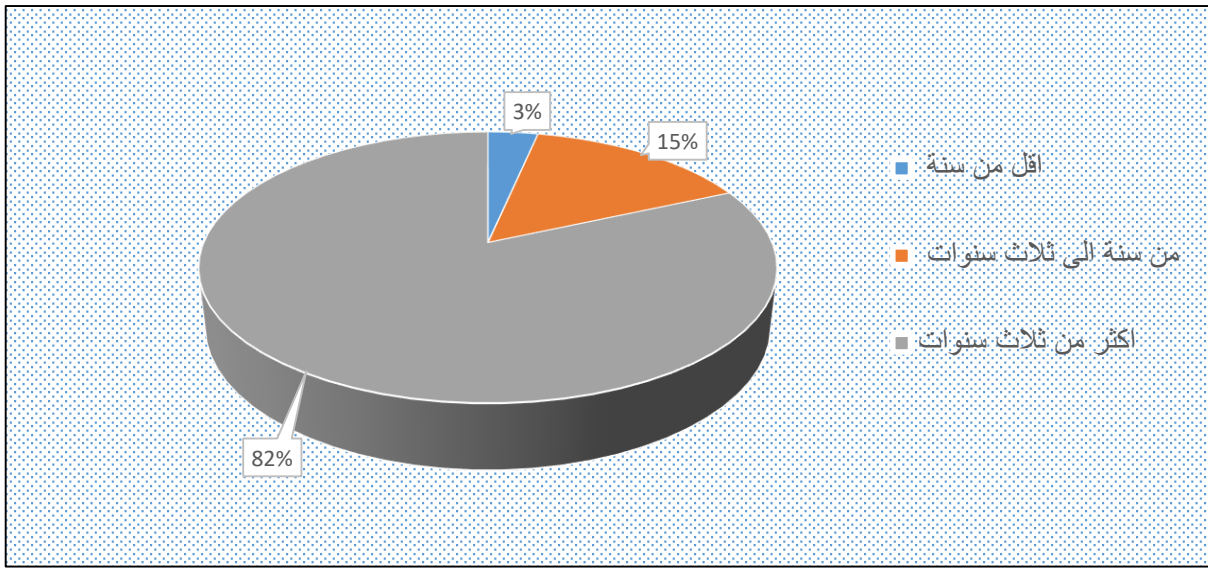
شكل رقم (16) يوضح اسم حساب الطلبة على الفيس بوك.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ تفاوت في النسب حيث نجد نسبة 62% من افراد العينة يستعملون أسمائهم الحقيقية على الفيس بوك و تمثل 37 مفردة و 38% منهم يستخدمون الفيس بوك بأسماء مستعارة و تمثل 23 مفردة ، و يمكن تفسير ذلك على الأرجح ان اغلبهم يحبون التعامل و التعايش مع المجتمع الافتراضي بأسمائهم الحقيقية و تقول بعض الدراسات ان الذين يستعملون أسمائهم الحقيقية في احدى الشبكات الاجتماعية هم في الغالب يتعاملون بنفس سماتهم الشخصية الواقعية في العالم الافتراضي و يسعون لإثبات ذواتهم.

17- بداية استخدام الطلبة للفييس بوك:

جدول رقم (17) يوضح بداية استخدام الطلبة للفييس بوك.

النسبة %	التكرارات	مدة استخدام الفيسبوك
3%	2	اقل من سنة
15%	9	من سنة الى ثلاث سنوات
82%	49	اكثر من ثلاث سنوات
100%	60	المجموع



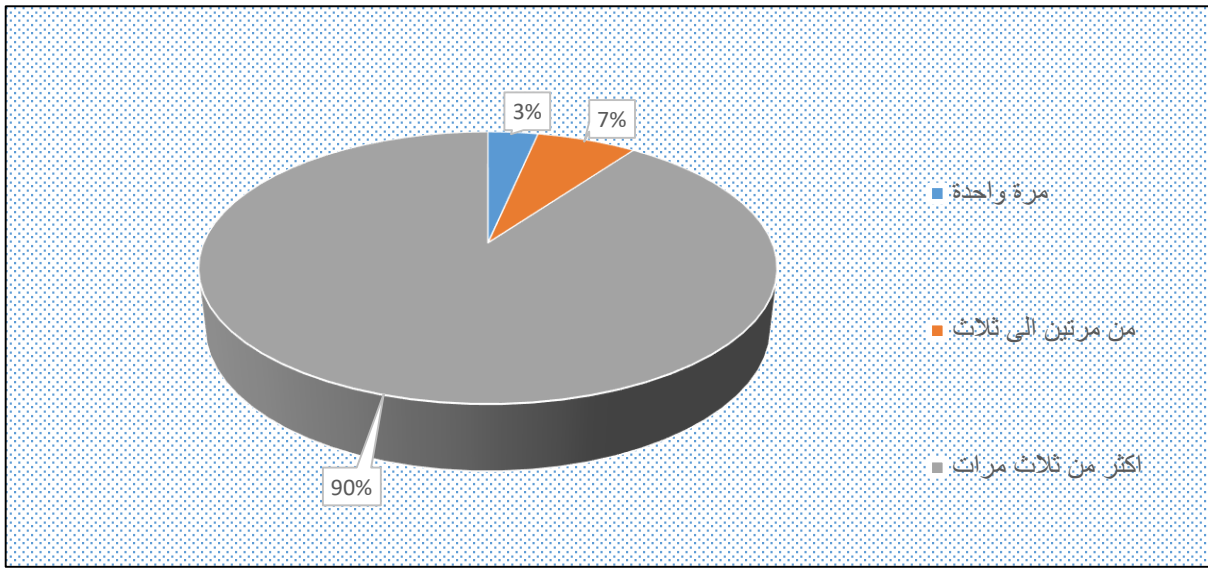
شكل رقم (17) يوضح بداية استخدام الطلبة للفييس بوك.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان معظم مفردات العينة من الطلبة بدئوا استخدام الفيس بوك منذ اكثر من ثلاث سنوات و بنسبة تقدر بـ 82% أي 49 مفردة، و يليها الافراد الذين بدئوا استخدام الفيس بوك من سنة الى ثلاث سنوات بنسبة 15% أي 9 مفردة، ثم تأتي بعد ذلك اقل نسبة من افراد العينة الذين فتحوا حساباتهم بالشبكة منذ اقل من سنة بنسبة 3% أي 2 مفردة، و يمكن تفسير ذلك على الأرجح ان اغلبية الطلبة بدئوا التعامل مع شبكة الفيس بوك منذ اكثر من ثلاث سنوات و هذه النتيجة تظهر المكانة المقبولة التي تحتلها هذه الوسيلة مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى في سلم استخدامات الطلبة و يمكن ان نفسر تأخر بقية الطلبة في الالتحاق بركب مستخدمي شبكة الفيس بوك الى حداثة هذه الشبكة و تأخر انتشار الانترنت في المجتمع الجزائري بصفة عامة.

18- عدد المرات الذي يستخدم فيه الطلبة للفييس بوك:

جدول رقم (18) يوضح عدد المرات الذي يستخدم فيه الطلبة للفييس بوك.

عدد مرات تصفحالفييسبوك	التكرارات	النسبة %
مرة واحدة	02	%03
من مرتين الى ثلاث	04	%07
اكثر من ثلاث مرات	54	%90
المجموع	60	%100



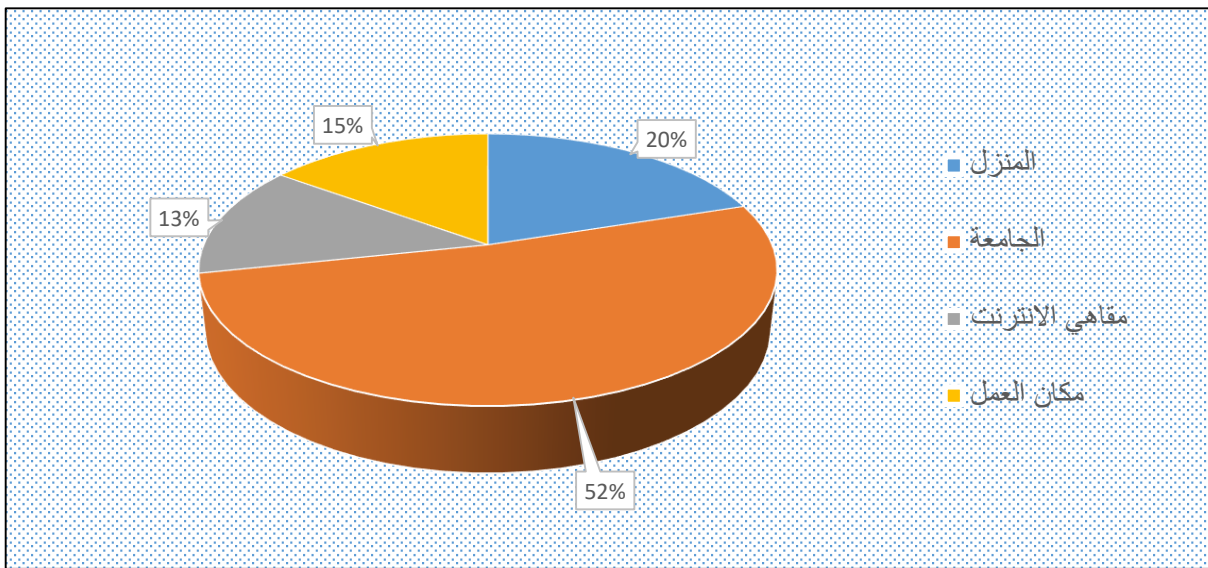
شكل رقم (18) يوضح عدد مرات الذي يستخدم فيه الطلبة للفييس بوك.

انطلاقا من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان الأغلبية الساحقة مفردات العينة من الطلبة و بنسبة 90% أي 54 مفردة تتصفح الفييس بوك لأكثر من ثلاث مرات في اليوم ،في حين نجد نسبة 7% أي 4 مفردة تفضل تصفح الفييس بوك من مرتين الى ثلاث ،في حين نجد ان النسبة جد ضئيلة فيما يتعلق الامر بالتصفح مرة واحدة في اليوم و بنسبة 3% اي 02 مفردة . و هذا خير دليل ان الفييس بوك اصبح يشكل روتين يومي بالنسبة للطلبة .

19- مكان تصفح الطلبة لفيس بوك:

جدول رقم (19) يوضح مكان تصفح الطلبة للفيس بوك.

النسبة %	التكرارات	مكان تصفح الفيس بوك
20%	12	المنزل
52%	31	الجامعة
13%	08	مقاهي الانترنت
15%	09	مكان العمل
100%	60	المجموع



شكل رقم (19) يوضح مكان تصفح الطلبة للفيس بوك.

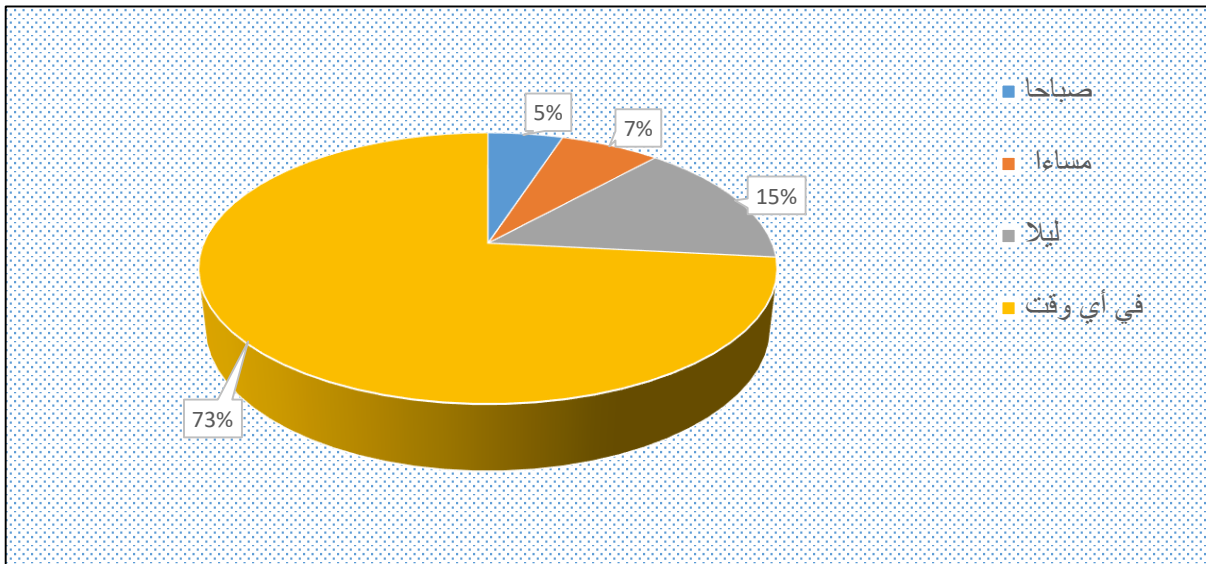
انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان اغلبية مفردات العينة من الطلبة تفضل تصفح الفيس بوك في الجامعة و بنسبة 52% أي 31 مفردة، في حين نجد نسبة 20% أي 12 مفردة يفضلون المنزل كمكان لتصفح الفيس بوك، في حين نجد 15% أي 09 مفردة يفضلون مكان العمل كمكان لتصفح شبكة الفيس بوك، و في الأخير تأتي نسبة 13% أي 08 مفردة تفضل تصفح في المقاهي الانترنت و هي نسبة ضئيلة مقارنة بالأمكان الأخرى، و هذا يفسر ان المكان المفضل للطلبة لتصفح الفيس بوك هو

الجامعة في حين تأتي مقاهي الانترنت كخيار أخير و ذلك للتطور التكنولوجي الحاصل في المجتمع الجزائري و نقص الولوج الى مقاهي الانترنت .

20- الفترات المفضلة للطلبة لتصفح الفيس بوك:

جدول رقم (20) يوضح الفترات المفضلة للطلبة لتصفح الفيس بوك.

النسبة %	التكرارات	الفترات المفضلة
5%	03	صباحا
7%	04	مساء
15%	09	ليلا
73%	44	في أي وقت
100%	60	المجموع



شكل رقم (20) يوضح الفترات المفضلة للطلبة لتصفح الفيس بوك.

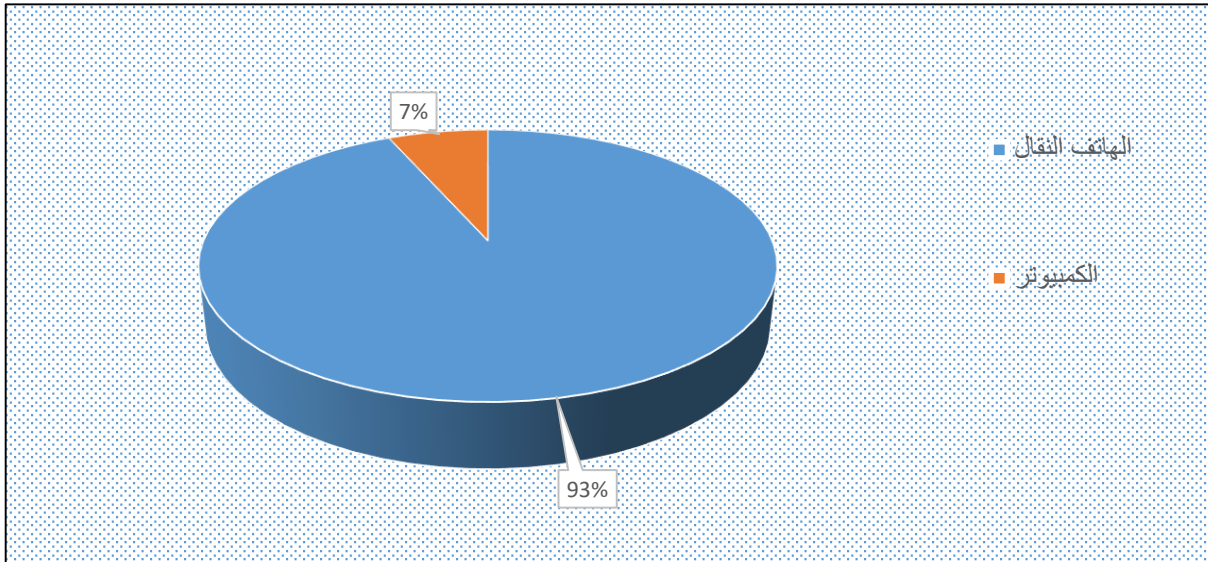
انطلاقا من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان الأغلبية الساحقة لمفردات العينة من الطلبة تتصفح الفيس بوك في أي وقت و كان الخيار هذا بنسبة 73% أي 44 مفردة، و تأتي فترة الليل ثانيا بنسبة 15% أي 09 مفردة، كما تفضل نسبة 7% أي 04 مفردة فترة المساء للتصفح أي نسبة 5% أي 03 مفردة تفضل الصباح كفترة للتصفح ، و يمكن

تفسير هذا ان الأغلبية من الطلبة تتصفح الفيس بوك بشكل متواصل و لمدة طويلة و هذا يبرز الانتشار الواسع لموقع الفيس بوك وسط الطلبة .

21- الوسيلة المستعملة في تصفح الطلبة للفيس بوك:

جدول رقم (21) يوضح الوسيلة المستعملة في تصفح الطلبة للفيس بوك.

الوسيلة المستعملة	التكرارات	النسبة %
الهاتف النقال	56	93%
الكمبيوتر	04	7%
المجموع	60	100%



شكل رقم (21) يوضح الوسيلة المستعملة في تصفح الطلبة للفيس بوك.

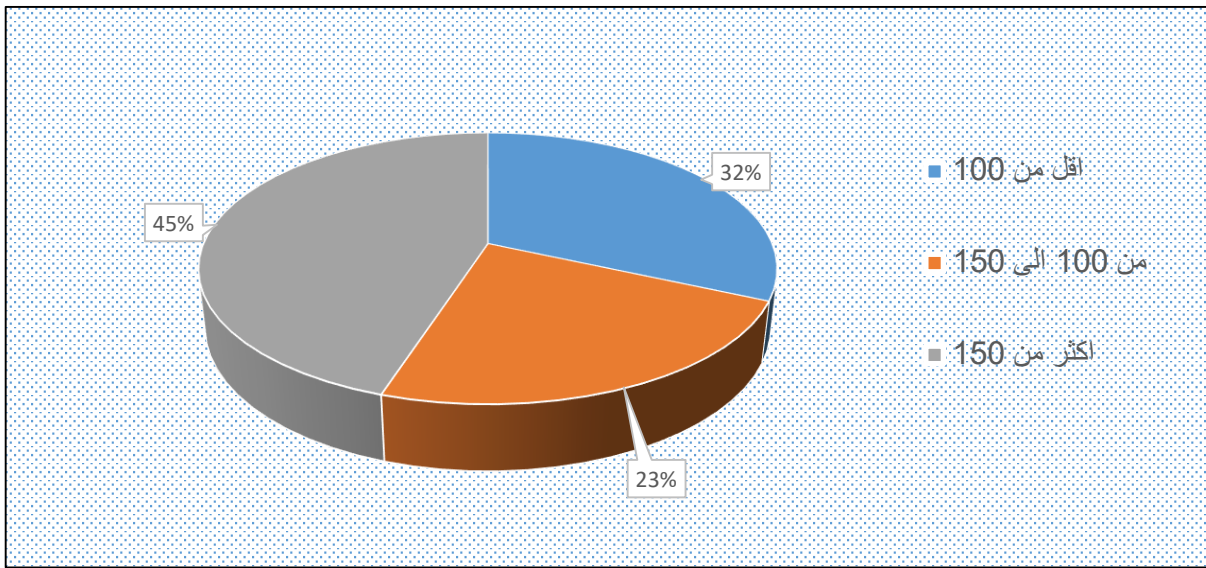
انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان الأغلبية الساحقة من العينة من الطلبة تتركز على الهاتف النقال حين تستخدم الفيس بوك و بنسبة 93% أي 56 مفردة ، تليها الوسيلة الثانية و المتمثلة في الكمبيوتر بنسبة 7% أي 04 مفردة ، و هذه النتائج منطقية حيث تدل نسبة الهاتف النقال على الطلبة وصلوا الى المسيرة الحقيقية للتقنية المعلوماتية التي يشهدها العالم و التي قللت من استخدام الكمبيوتر، و يكاد يكون السبب منحصراً في انشغال الطالب بالدراسة مما يجعل الهاتف النقال وسيلة سهلة للتفاعل و الاستخدام و

التنقل إضافة الى توفره الى العديد من ميزات الحاسوب فضلا عن المكالمات و النصوص و تجاوزها الى مراجعة الى مراجعة الرسائل الالكترونية و تصفح الشبكات الاجتماعية و الإبحار عبر الانترنت دون عناء.

22- متوسط أصدقاء الطلبة على الفيس بوك:

جدول رقم (22) يوضح متوسط عدد أصدقاء الطلبة على الفيس بوك.

عدد الاصدقاء	التكرارات	النسبة %
اقل من 100	19	32%
من 100 الى 150	14	23%
اكثر من 150	27	45%
المجموع	60	100%



شكل رقم (22) يوضح متوسط عدد أصدقاء الطلبة على الفيس بوك.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ النسب متقاربة نوعاً ما فيما يخص متوسط عدد الأصدقاء على شبكة الفيس بوك ، و تأتي نسبة 45% أي 27 مفردة لديها في حسابها اكثر من 150 صديق، و تأتي نسبة 32% أي 19 مفردة تقول بان لديها اقل من 100 صديق ، و في الأخير يأتي خيار من 100 الى 150 صديق بنسبة 23% أي

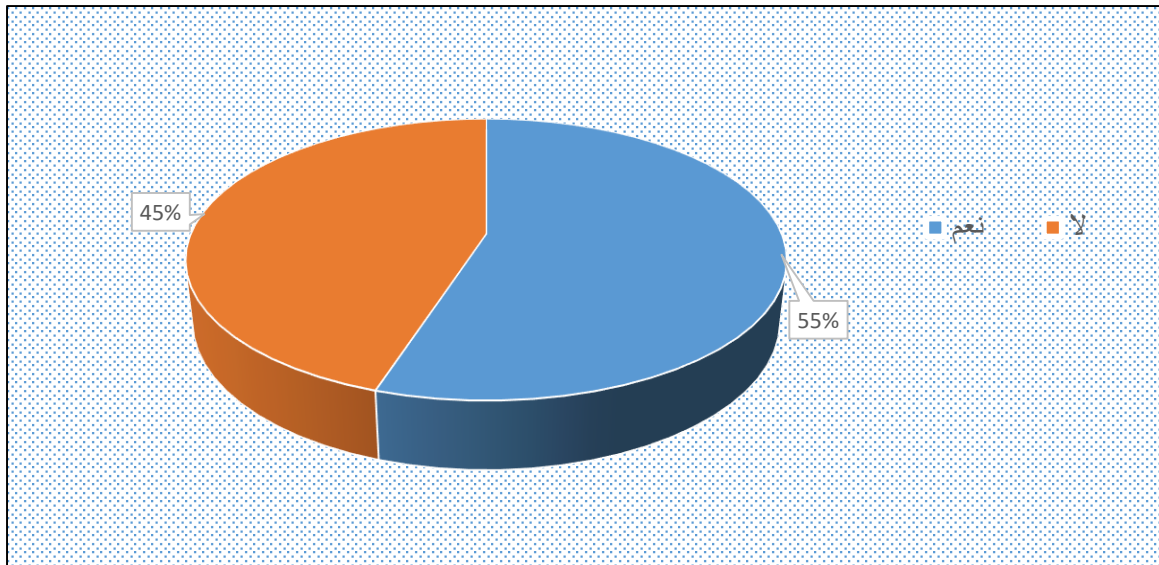
14 مفردة ،كل هذه النتائج تدل على ان العينة تقوم باختيار اكثر من 150 صديق و هذا يدل على ان الفيس بوك اصبح مكان للتفاعل و التواصل مع عدد كبير من الافراد.

23- إمكانية وضع الصورة الشخصية الحقيقية للطلبة على الفيس بوك:

جدول رقم (23) يوضح إمكانية وضع الصورة الشخصية الحقيقية للطلبة على

الفيس بوك.

النسبة %	التكرارات	وضع الصورة
55%	33	نعم
45%	27	لا
100%	60	المجموع



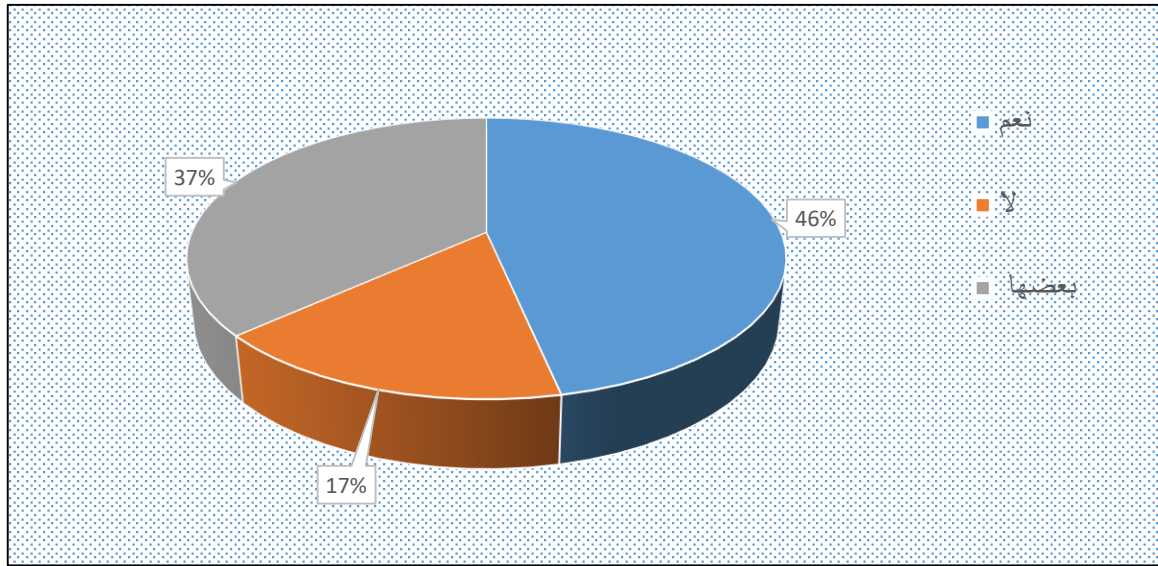
شكل رقم (23) يوضح إمكانية وضع الصورة الشخصية الحقيقية للطلبة على الفيس بوك.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان النسب متقاربة فيما يخص هل تضع العينة من الطلبة صورتها في الفيس بوك من عدمها ،و كانت نسبة الإجابة ب نعم بنسبة 55% أي 33مفردة ،و الإجابة ب لا جاءت بنسبة 45% أي 27مفردة .و هذه الإجابات كانت مفاجئة نوعاً ما بالنظر الى معرفتنا بخصوصيات مجتمعنا و اعرفه .

24- إمكانية وضع الطلبة لمعلوماتهم الشخصية على الفيس بوك:

جدول رقم (24) يوضح إمكانية وضع الطلبة لمعلوماتهم الشخصية على الفيس بوك.

النسبة %	التكرارات	وضع المعلومات الشخصية
46%	28	نعم
17%	10	لا
37%	22	بعضها
100%	60	المجموع



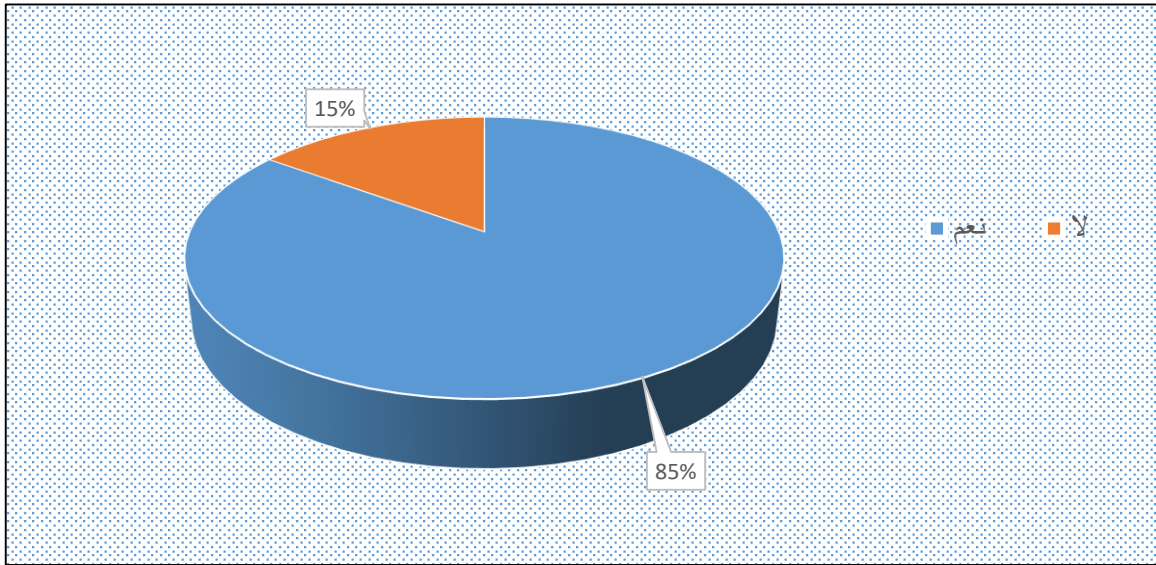
شكل رقم (24) يوضح إمكانية وضع الطلبة لمعلوماتهم الشخصية على الفيس بوك.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان العينة من الطلبة اختارت الإجابة ب نعم و بنسبة 46% أي 28 مفردة فيما يخص انها تضع معلوماتها الشخصية على الفيس بوك ، و تأتي الإجابة ب لا و نسبة 37% أي 22 مفردة تأتي في الخيار الثاني ، و جاء الخيار الثالث أي وضع بعض المعلومات بنسبة 17% أي 10 مفردة ، و توضح هذه النتائج ان الطلبة يفضلون استخدام معلوماتهم الشخصية على الفيس بوك.

25- مشاركة الطلبة كأعضاء في احدى الصفحات او المجموعات في الفيس بوك:

جدول رقم (25) يوضح مشاركة الطلبة كأعضاء في احدى الصفحات او المجموعات في الفيس بوك.

النسبة %	التكرارات	العضوية في الصفحات
85%	51	نعم
15%	09	لا
100%	60	المجموع



شكل رقم (25) يوضح مشاركة الطلبة كأعضاء في احدى الصفحات او المجموعات في الفيس بوك.

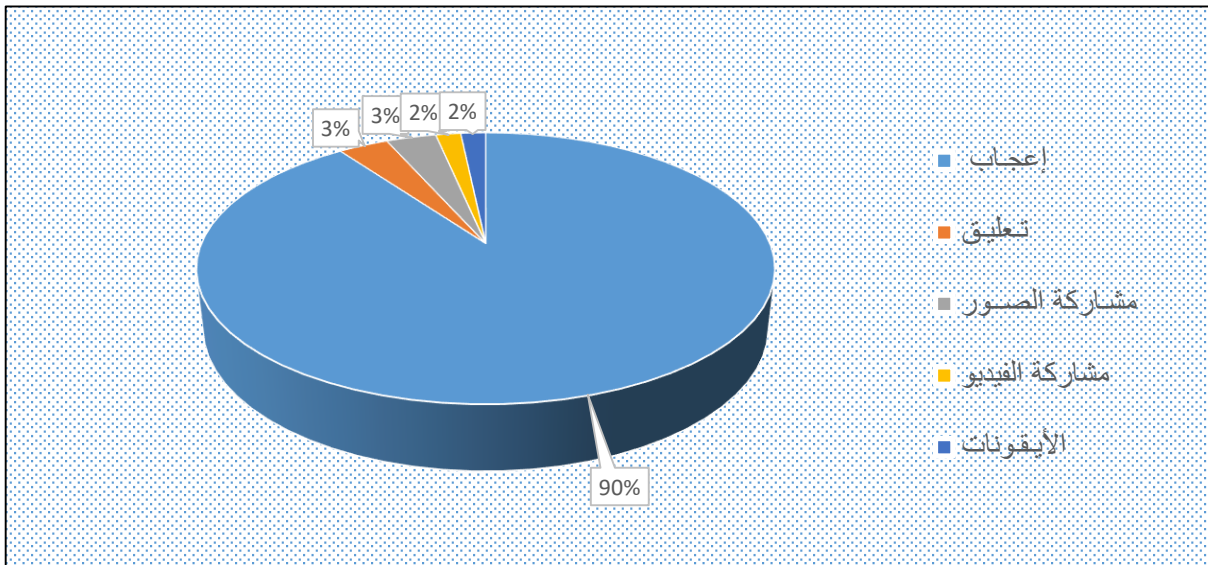
انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان النسب جد متباينة فيما يخص انتماء العينة من الطلبة الى احدى الصفحات او المجموعات في الفيس بوك حيث جاءت في الصدارة الإجابة ب نعم و بنسبة 85% أي 51 مفردة ، و الإجابة ب لا جاءت ضئيلة و بنسبة 15% أي 09 مفردة ، و هذا يبرز ان الطلبة تنتمي و تتفاعل بقوة على المجموعات و الصفحات شبكة الفيس بوك.

المحور الثالث: تفاعل الطلبة على الفيس بوك

26- طريقة تفاعل الطلبة مع هذه المجموعات على الفيس بوك:

جدول رقم (26) يوضح طريقة تفاعل الطلبة مع المجموعات على الفيس بوك.

النسبة %	التكرارات	كيفية نشر المعلومات
90%	54	إعجاب
3%	02	تعليق
3%	02	مشاركة الصور
2%	01	مشاركة الفيديو
2%	01	الأيقونات
100%	60	المجموع



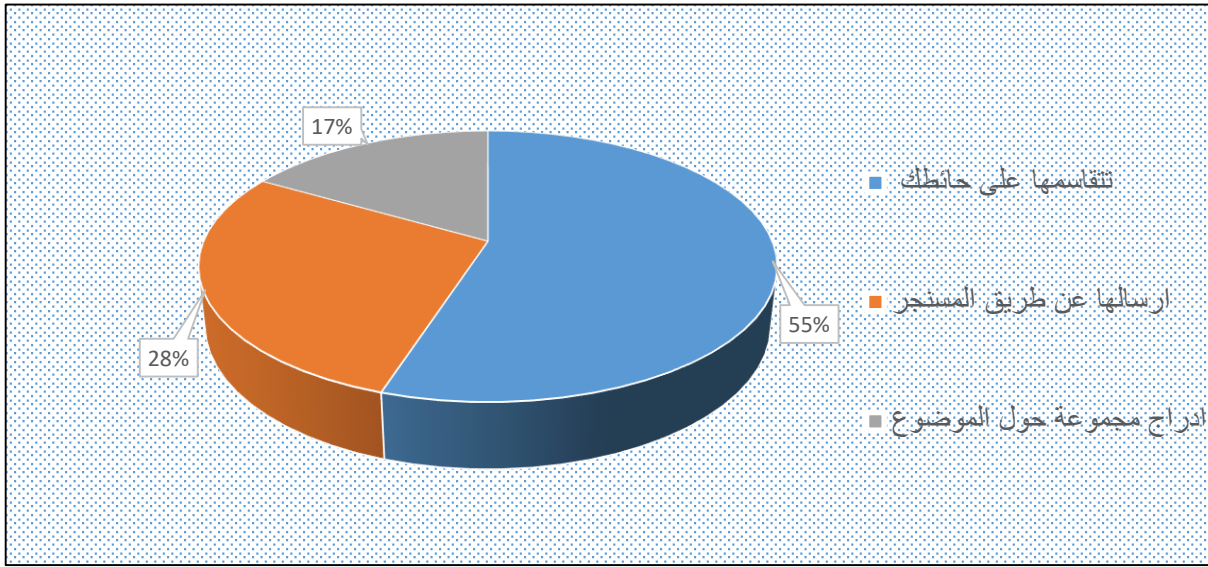
شكل رقم (26) يوضح طريقة تفاعل الطلبة مع المجموعات على الفيس بوك.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ جلياً ان الأغلبية الساحقة من العينة من الطلبة يفضلون التفاعل بإعجاب مع المجموعات و ذلك بنسبة 90% أي 54 مفردة، تأتي بعدها بنسبة ضئيلة التعليق و مشاركة الصور و كلاهما بنسبة 3% أي 02 مفردة، و في الخيار الأخير يكون تفاعل الطلبة بمشاركة الفيديو و الايقونات و ذلك بنسبة 2% أي 01 مفردة، و هي نسبة قليلة مقارنة بتفاعل الاعجاب.

27- كيفية نشر الطلبة لمعلوماتهم على الفيس بوك:

جدول رقم (27) يوضح كيفية نشر الطلبة لمعلوماتهم على الفيس بوك.

النسبة %	التكرارات	كيفية نشر المعلومات
55%	33	تتقاسمها على حائطك
28%	17	ارسالها عن طريق المسنجر
17%	10	ادراج مجموعة حول الموضوع
100%	60	المجموع



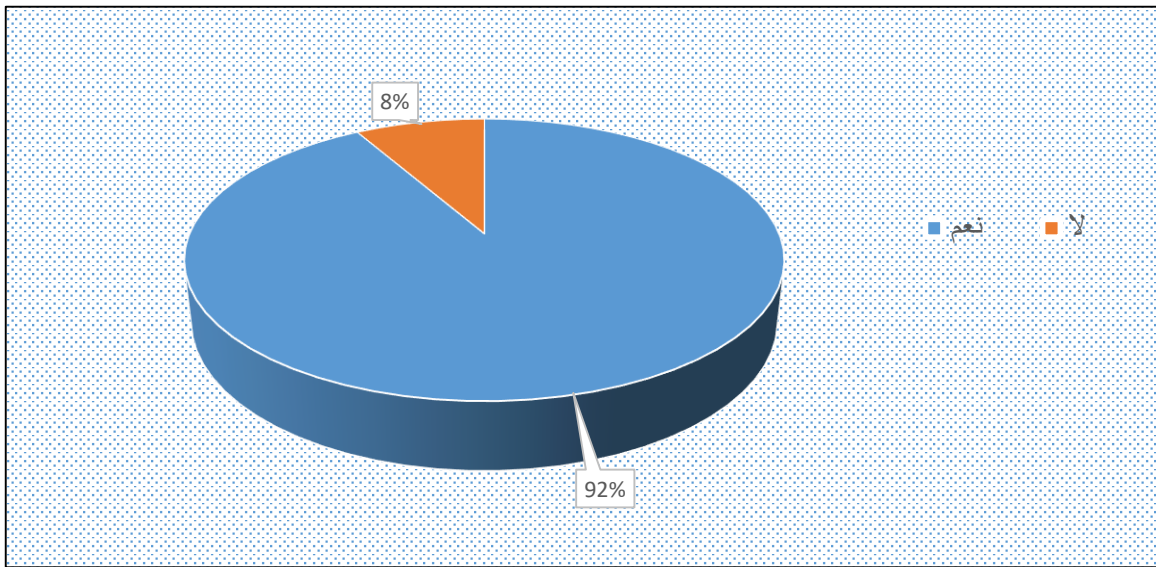
شكل رقم (27) يوضح كيفية نشر الطلبة لمعلوماتهم على الفيس بوك.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان إجابة العينة من الطلبة كانت جاءت بنسبة 55% أي 33 مفردة فيما يخص الإجابة بنشر المعلومات بتقاسمها على حائط الفيس بوك ، و الإجابة بإرسالها عن طريق المسنجر جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 28% أي 17 مفردة ، و في الأخير كان خيار ادراج مجموعة حول الموضوع جاء بنسبة 17% أي 10 مفردة ، و هذه الإجابات توضح ان الغالبية من الطلبة تفضل نوعاً ما نشر معلوماتها عن تقاسمها على حائط الصفحة و هذا يبرز حب التفاعل على شبكة الفيس بوك.

28- استعمال الطلبة للكلمات المختصرة من عدمه في التواصل داخل الفيس بوك:

جدول رقم (28) يوضح استعمال الطلبة للكلمات المختصرة من عدمه في التواصل داخل الفيس بوك.

النسبة %	التكرارات	استعمال الكلمات المختصرة
92%	55	نعم
8%	05	لا
100%	60	المجموع



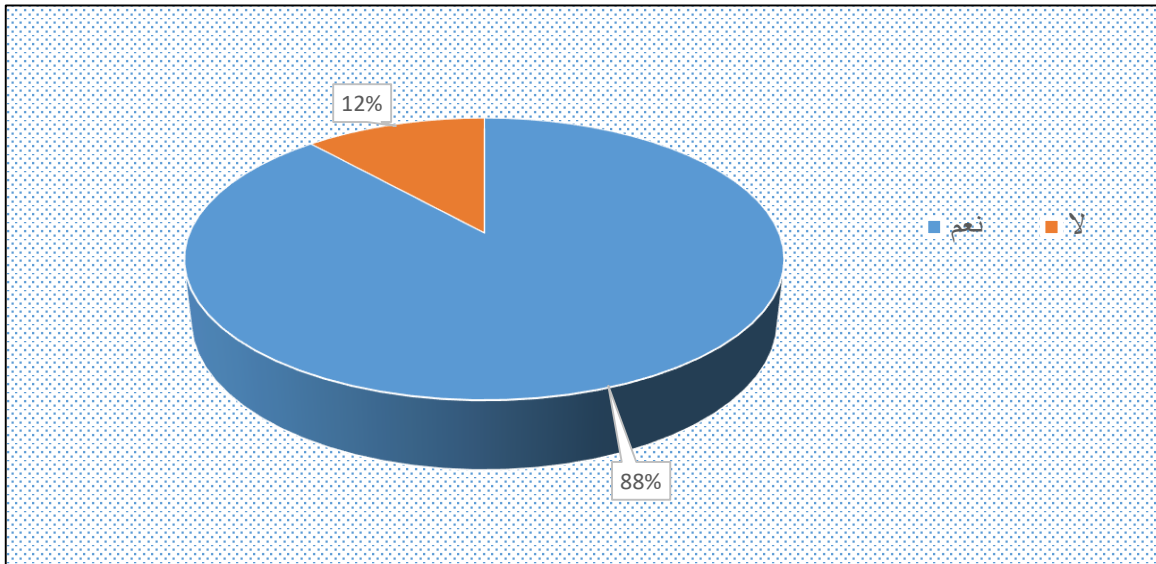
شكل رقم (28) يوضح استعمال الطلبة للكلمات المختصرة من عدمه في التواصل داخل الفيس بوك.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان الأغلبية الساحقة من العينة من الطلبة اجابت ب نعم و بنسبة 92% أي 55 مفردة ، و الإجابة ب لا كانت ضئيلة جداً بنسبة 8% أي 05 مفردة ، و هذا يمكن تفسيره بالتفاعل القوي للطلبة عن طريق استعمال الكلمات المختصرة.

29- استعمال الطلبة لرموز المشاعر (smiles) في التعبير عن المشاعر في الفيس بوك:

جدول رقم (29) يوضح استعمال الطلبة لرموز المشاعر في التعبير عن المشاعر في الفيس بوك.

النسبة %	التكرارات	استعمال رموز المشاعر
%88	53	نعم
%12	07	لا
%100	60	المجموع



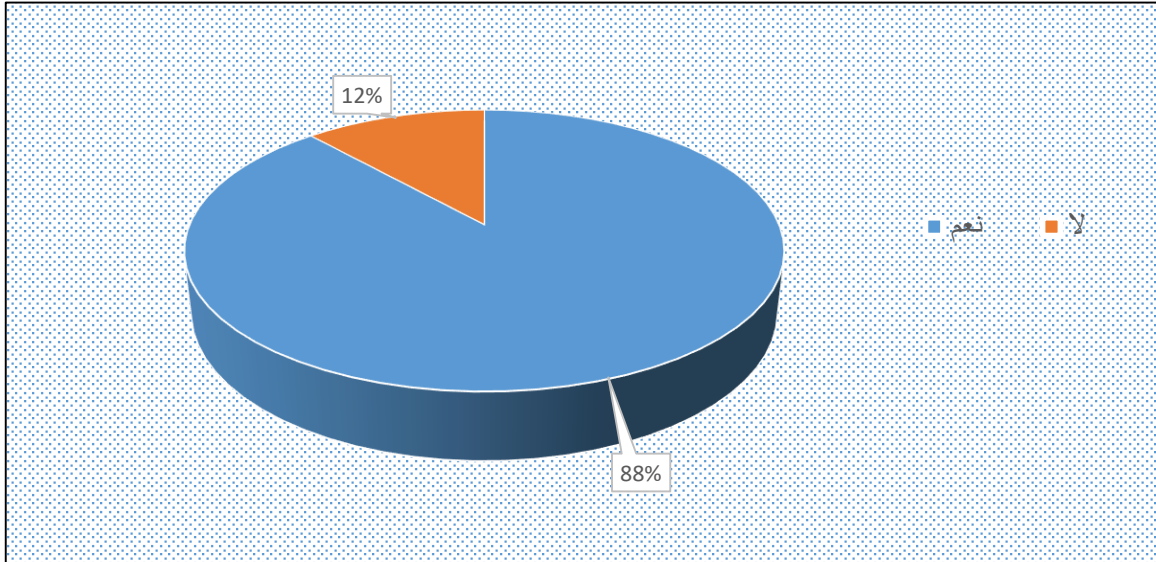
شكل رقم (29) يوضح استعمال الطلبة لرموز المشاعر في التعبير عن المشاعر في الفيس بوك.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان الغالبية العظمة من العينة من الطلبة اجابت ب نعم و بنسبة 88% أي 53 مفردة فيما يخص استعمال الطلبة لرموز المشاعر في التعبير عن المشاعر في الفيس بوك، و الإجابة ب لا كانت ضئيلة جداً بنسبة 12% أي 07 مفردة، و هذا يمكن تفسيره بالتفاعل القوي للطلبة عن طريق استعمال الكلمات المختصرة.

30- إمكانية تعبير (smilles) والكلمات المختصرة عن مشاعر الطلبة التي يريد إبدائها للأصدقاء على الفيس بوك:

جدول رقم (30) يوضح إمكانية تعبير الكلمات المختصرة عن مشاعر الطلبة نحو الأصدقاء على الفيس بوك.

النسبة %	التكرارات	التعبير والكلمات المختصرة
%88	53	نعم
%12	07	لا
%100	60	المجموع



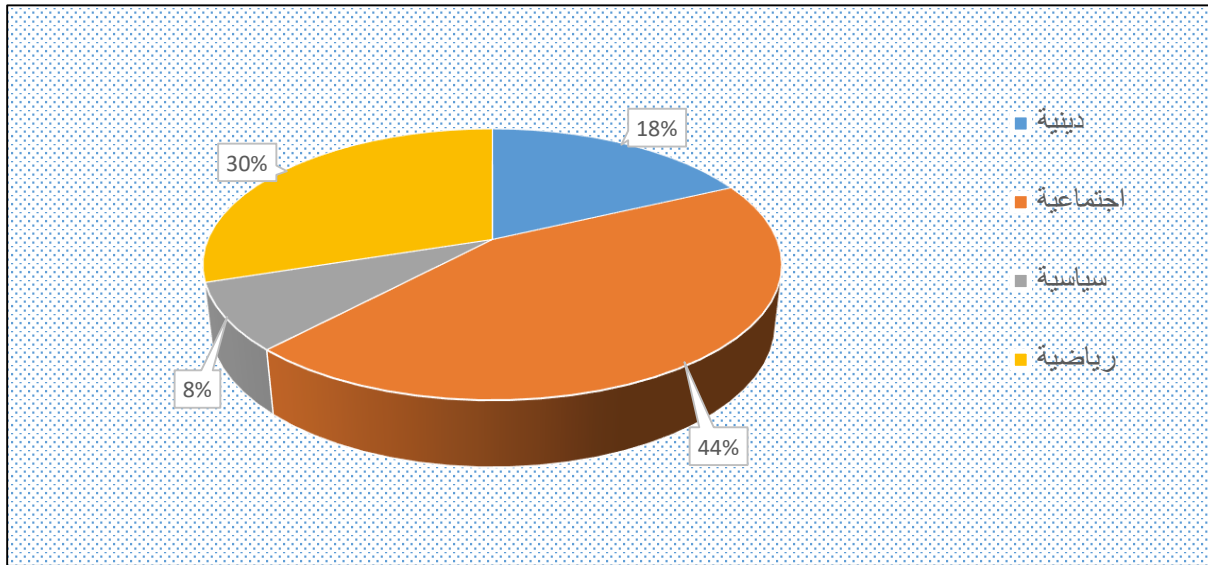
شكل رقم (30) يوضح إمكانية تعبير الكلمات المختصرة عن مشاعر الطلبة نحو الأصدقاء على الفيس بوك.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان الغالبية العظمة من العينة من الطلبة اجابت ب نعم و بنسبة %88 أي 53 مفردة فيما يخص ان الكلمات المختصرة تعبر عن مشاعر الطلبة نحو الأصدقاء على الفيس بوك ، و الإجابة ب لا كانت ضئيلة جداً بنسبة %12 أي 07 مفردة ، و هذا يمكن تفسيره بان الكلمات المختصرة لها دلالات قوية.

31- المواضيع التي تثير تفاعل الطلبة في الفيس بوك:

جدول رقم (31) يوضح المواضيع التي تثير تفاعل الطلبة في الفيس بوك.

النسبة %	التكرارات	المواضيع التي تثير تفاعلك
18%	09	دينية
44%	22	اجتماعية
08%	04	سياسية
30%	15	رياضية
100%	60	المجموع



شكل رقم (31) يوضح المواضيع التي تثير تفاعل الطلبة في الفيس بوك.

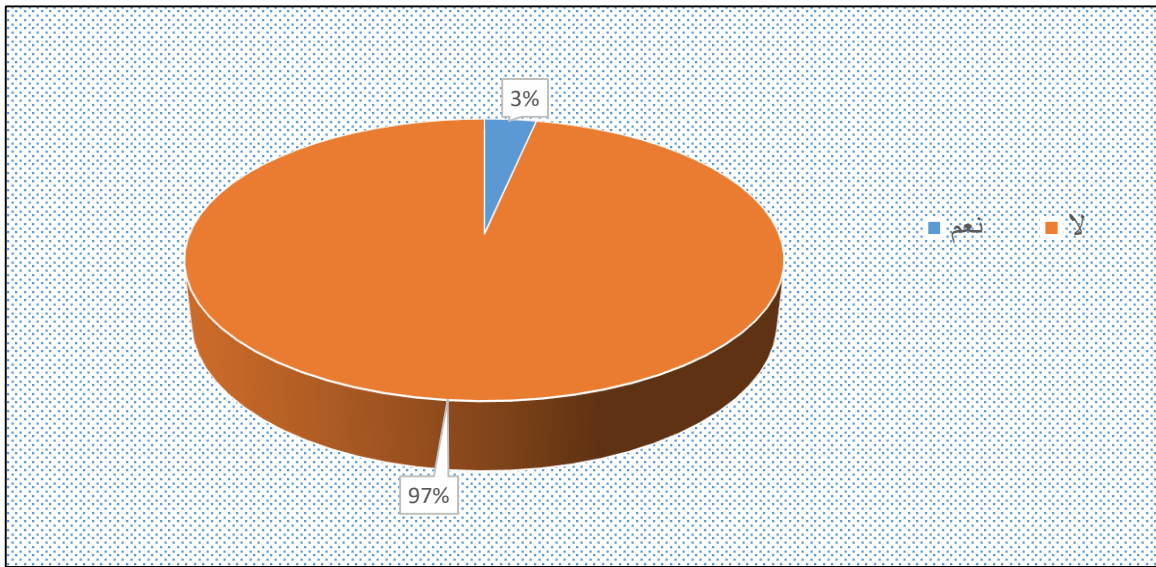
انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان النسب كانت متقاربة نوعاً ما فيما يخص المواضيع التي تثير تفاعل الطلبة في الفيس بوك وكانت المواضيع الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة 44% أي 22 مفردة ، تليها المواضيع الرياضية بنسبة 30% أي 15 مفردة ، و تأتي المواضيع الدينية بنسبة 18% أي 09 مفردة ، و في الأخير تأتي المواضيع السياسية بنسبة 8% أي 04 مفردة ، و نستطيع تفسير هذا ان المواضيع الاجتماعية هي التي يتفاعل معها اكثر الطلبة و يرجع ذلك الى اقترابها اكثر من ذهنه.

32- إمكانية تشكيل ضغط على الطلبة من خلال تفاعلهم على الفيس بوك:

جدول رقم (32) يوضح إمكانية تشكيل ضغط على الطلبة من خلال تفاعلهم على

الفيس بوك.

النسبة %	التكرارات	التفاعل على الفيس بوك
3%	02	نعم
97%	58	لا
100%	60	المجموع



شكل رقم (32) يوضح إمكانية تشكيل ضغط على الطلبة من خلال تفاعلهم على الفيس بوك.

انطلاقاً من الجدول والشكل السابقين نلاحظ ان الغالبية الساحقة من العينة من الطلبة تقول بان التفاعل على الفيس بوك لا يشكل عليها ضغط وذلك بنسبة 97% أي 52 مفردة، بينما الأقلية التي اجابت ب نعم و ذلك نسبة 3% أي 8 مفردة ، و هذا يمكن تفسيره على ان التفاعل في الفيس بوم اصبح روتين يومي و لا يخشاه الطالب.

الخاتمة

لقد حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة التفاعلية في الفضاءات الافتراضية واخذنا الفيس بوك أنموذجا، ولقد حاولنا ابراز تعاريف التفاعلية و التي تكاد بتعدد الكتاب و المهنيين و كذلك ظهورها و تطورها، بالإضافة الى مختلف ابعادها.

و وقفنا عند التطورات التكنولوجية المتنوعة للوسائط المتعددة، و علاقتها بتحقيق التفاعلية على شبكة الانترنت، و لقد قمنا بقياس مستويات التفاعلية في الفضاءات الافتراضية و شبكة الفيس بوك خصوصا و خلصنا ان التفاعل على شبكة الفيس بوك اصبح واردا و بقوة ، من خلال أدوات التفاعلية كالصور و الفيديوهات و خاصية مشاركة النص ، و بإمكاننا القول ان تحقيق التفاعلية يرتبط ارتباطا وثيقا بمفاهيم الديمقراطية و التعبير عن الراي

المراجع و المصادر:

المراجع العربية

أ- الكتب:

- 1) محجوب عطيه الفائدي ,البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي(ط1.طرابلس 'منشورات جامعة المختار .1994)ص29.
- 2) محمد عبد الحميد ,البحث العلمي في الدراسات الإعلامية(ط2,القاهرة عالم الكتب ,2004)ص158.
- 3) احمد بن مرسلي ,مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال (ط2,الجزائر ,ديوان المطبوعات الجامعية ,2005)ص286.
- 4) محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي البحث العلمي :الدليل التطبيقي للباحثين (ط1,عمان,دار وائل للنشر,2002),ص115,118.
- 5) محمد منير حجاب ,المعجم الإعلامي (القاهرة:دار الفجر,2004),ص46.
- 6) محمد جمال ابو شنب ,البحث العلمي :المناهج و الطرق و الأدوات (الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية ,2007)ص148.
- 7) محمد عوض العائدي, اعداد و كتابة البحوث و الرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث(القاهرة,مركز الكتاب للنشر,2005)ص144.
- 8) مروان عبد المجيد إبراهيم ,أسس البحث العلمي للإعداد الرسائل الجامعية (ط1-الأردن:مؤسسة الوراق ,2000),ص166-168.
- 9) ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم , مناهج و اساليب البحث العلمي :النظرية و التطبيق (ط1,دار الصفاء للنشر و التوزيع ,2000),ص143.

- 10) مروان عبد المجيد إبراهيم، المرجع السابق ص161.
- 11) خالد زعموم و السعيد بومعيزه -التفاعلية في الإذاعة ووسائلها (تونس-اتحاد اذاعات الدول العربية .2007) ص22.
- 12) نصر الدين العياضي، التلفزيون -دراسات و تجارب (الجزائر -دار هومه.1998)ص12.
- ب- المراجع بالفرنسية:

-Francis Ball :médias et société 14eme éd. Montchrestien lextenso

ج- مذكرات:

- سهيلي لامية، التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة المسيلة،2015.
- عبد الكريم سامية و خرخاش نائلة ،تفاعل الطلبة مع الاحداث السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة المسيلة ،2017.
- محمد امين عبوب، تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت ،شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً، دراسة استكشافية ، وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي الفيس بوك ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم العلام و الاتصال جامعة الجزائر3، 2012.

د- المواقع الالكترونية:

[http:// www.hhelwa.wordpress.com](http://www.hhelwa.wordpress.com)

<http://www.facebook.com>-

الملاحق

الملحق رقم (01) : نموذج استمارة استبيان.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

استمارة استبانة

هذه الاستمارة تدرج ضمن إطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

التفاعلية في الفضاءات الافتراضية: الفيس بوك نموذجا

دراسة على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام و

الاتصال-جامعة المسيلة

✓ إعداد الطالبين:

- بن يونس بدر الدين.
- العايب الياس.

استمارة الاستبانة هذه موجهة الى المستخدمين الفعليين للمجتمعات الافتراضية وخصوصا الفيسبوك وذلك للاتصال والتفاعل وعليه نرجو مساهمتكم في انجاز هذا البحث من خلال ملأ هذه الاستمارة بوضع علامة (X) في مكان الاختيار المناسب فيما يتعلق بالأسئلة المطروحة والاجابات المقترحة، مع العلم أن المعلومات التي ستسترجع من هذه الاستمارة لن تستخدم الا في اغراض البحث العلمي فقط.

شكرا على حسن تعاونكم معنا.

تقبلوا مني فائق التقدير والامتنان.

السنة الجامعية 2017-2018

-القسم الاول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن : من 18- 25 من 25-35

القسم الثاني: بيانات خاصة بالمبحوث

المحور الأول: الطلبة و المجتمعات الافتراضية

3- ماهي الكيانات الافتراضية أو المجتمعات التي تنتمي إليها ؟

- مجموعات مدونات منتديات النقاش
- شبكة اجتماعية مواقع المحادثات الفورية

4- هل تحس بالانتماء للمجتمع الافتراضي التي تنتمي اليه؟

- نعم لا

5- ماهي دوافعك للاشتراك في المجتمعات الافتراضية؟

- الترفيه تعلم مهارات جديدة التعرف على الأشخاص
- طرح أفكار التواصل مع الأقارب و الأصدقاء المناقشة والتحاور

6- ماهي الحاجات التي توفرها لك المجتمعات الافتراضية؟

- الخروج عن المشكلات التعبير عن رأيك
- اشباع نقص في المعلومات التخلص من الفراغ

7- هل لك مشاركات في المجتمعات الافتراضية؟

- نعم لا

8- ما نوع هذه المشاركات؟

- مقالات في مواقع أو مدونات مشاركات على منتديات
- مقاطع فيديو على اليوتوب مناقشات على منتديات
- صور على مواقع و مدونات

9- هل تقيم علاقات اجتماعية في المجتمعات الافتراضية؟

- نعم لا ، إذا كانت لا لماذا.....

10- مانوع العلاقات التي تقيمها على المجتمعات الافتراضية؟

- صداقة تعاون(عمل – دراسة) علاقات عاطفية

11- لماذا تقيم علاقات ضمن المجتمعات الافتراضية ؟

- هروبا من الواقع معرفة ناس آخرين التخلص من الشعور بالعزلة

12-هل تعتبر العلاقات التي تقام في المجتمعات الافتراضية جدية؟

نعم لا أحيانا لا أدري

13-هل الأناس الذين تقيم معهم علاقات افتراضية تعرفهم في الحياة الواقعية؟

تعرفهم كلهم لا تعرفهم تعرف بعضهم

14-هل تتطور العلاقة الافتراضية الخالصة الى علاقة واقعية؟

دائما أحيانا نادرا

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيس بوك؟

15-كم تمتلك حساب في الفيس بوك؟

حساب واحد أكثر من حساب

16-هل اسمك على الفيس بوك حقيقي؟

حقيقي مستعار

17-منذ متى وأنت تستخدم الفيس بوك؟

أقل من سنة من سنة الى 3 سنوات أكثر من 3 سنوات

18-كم مرة في اليوم الواحد تتصفح الفيس بوك؟

مرة واحد من مرتين الى ثلاثة أكثر من ثلاث مرات

19-أين تتصفح الفيس بوك؟

المنزل الجامعة مقاهي الانترنت مكان العمل

20-ماهي الفترات المفضلة لديك لتصفح الفيس بوك؟

صباحا مساءً ليلا في أي وقت

21-ماهي الوسيلة المستعملة في تصفحك للفيس بوك؟

الهاتف النقال الكمبيوتر

22-كم صديق لديك على الفيس بوك؟

أكثر من 100 من 100 الى 150 أكثر من 150

23-هل تضع صورتك على حسابك في الفيس بوك؟ نعم لا

24-هل تضع معلوماتك الشخصية على حسابك في الفيس بوك؟

نعم لا بعضها

المحور الثالث : تفاعل الطلبة عبر شبكة الفيس بوك

25-هل انت عضو في احدى الصفحات والمجموعات في الفيس بوك؟

نعم لا ، اذا كان نعم اذكرها

26-تفاعلك مع هذه المجموعات يكون من خلال :

<input type="checkbox"/> مشاركة الصور	<input type="checkbox"/> تعليق	<input type="checkbox"/> اعجاب
<input type="checkbox"/> صور رياضية	<input type="checkbox"/> تعليق بصورة	<input type="checkbox"/> مودة
<input type="checkbox"/> صور دينية	<input type="checkbox"/> تعليق بكتابة	<input type="checkbox"/> غضب
<input type="checkbox"/> صور لمشاهير	<input type="checkbox"/> تعليق برموز	<input type="checkbox"/> حزن

<input type="checkbox"/> الأيقونات	<input type="checkbox"/> مشاركة الفيديو
<input type="checkbox"/> ضحك	<input type="checkbox"/> هزلي
<input type="checkbox"/> غضب	<input type="checkbox"/> ديني
<input type="checkbox"/> حزن	<input type="checkbox"/> اجتماعي

27-كيف تقوم بنشر معلوماتك على الفيس بوك ؟

تتقاسمها على حائطك ارسالها عن طريق الماسنجر ادراج مجموعة حول الموضوع

28-هل تستعمل الكلمات المختصرة في التواصل داخل الفيس بوك؟

نعم لا

29-هل تستعمل رموز المشاعر (Smiles) في التعبير عم مشاعرك؟

نعم لا

30-هل تعبر (Smiles) و الكلمات المختصرة عن مشاعرك التي تريد ابدائها لأصدقائك على الفيس؟

نعم لا

31-ماهي المواضيع التي تثير تفاعلك؟

دينية اجتماعية سياسية رياضية أخرى

32-هل التفاعل على الفيس بوك يمارس عليك ضغط؟

نعم لا

القسم الأول

البيانات الشخصية:

-تبين من بيانات الدراسة الميدانية المتعلقة بالاستمارة بان متغيرات السوسيو ديمغرافية لعينة البحث تمحورت حول الجنس والفئات العمرية، كان عدد المشاركين في الاستمارة 60 طالب، فجاءت نسبة المشاركات الذكورية 53% أي 32، اما نسبة المشاركات الانثوية 47% أي 28، اكبر فئة عمرية هي التي تتراوح 18 و25 بنسبة 59%، و لاحظنا ان عينة الدراسة معظمها من الذكور.

القسم الثاني

الطلبة والمجتمعات الافتراضية:

-اتضح ان اكثر المجتمعات الافتراضية التي ينتمي اليها الطلبة هي الشبكة الاجتماعية و اغليبيتهم يحس بالانتماء الى هذه المجتمعات و ان اكبر دافعهم للاشتراك فيها هو الترفيه ، و اعتبروا التعبير عن رأيهم هو اكبر حاجه توفرها لهم هذه المجتمعات ،كما ان معظم الطلبة لديهم مشاركات و تتركز اكثر على الشبكة الاجتماعية، و اغليهم الطلبة يقيمون علاقات اجتماعية اغلبها تكون ضمن اطار الصداقة و سبب ذلك غالبا لمعرفة ناس اخرين و أحيانا تكون هذه العلاقات جدية و تتطور أحيانا .

عادات وأنماط استخدام الفيس من طرف الطلبة:

-اتضح ان معظم الطلبة فضلوا امتلاك حساب واحد و باسم حقيقي ،كما انظم غالبيتهم لأكثر من ثلاث سنوات الى الفيس بوك و تتجاوز عدد مرات استخدامهم له لأكثر من ثلاث سنوات ،و يفضل اغلب الطلبة الجامعة كأكثر مكان للتصفح كما ان ليس لديهم وقت محدد للتصفح.

و الوسيلة اكثر استخداما للتصفح هي الهاتف النقال ، كما ان متوسط أصدقاء الطلبة على الفيس بوك اكثر من 150 صديق ، و ان معظمهم ليس لديه حرج في وضع صورته و معلوماته الشخصية على حسابه ، و لديهم مشاركات في الصفحات و المجموعات.

طريقة تفاعل الطلبة مع هذه المجموعات على الفيس بوك:

-اتضح ان طريقة تفاعل الطلبة كان اغلبها بالإعجاب ، و اغلبهم يقوم بنشر معلوماته عن طريق حائطه ، كما يستعمل الطلبة للكلمات المختصرة و يعتبرونها تعبر عن مشاعرهم ، و اكثر المواضيع التي تصير الطلبة كانت المواضيع الاجتماعية ، و يرون ان التفاعل على الفيس بوك لا يشكل عليهم ضغط.

ملخص الدراسة

إذا حاولنا تجاوز ابعاد المجتمعات الافتراضية علة شبكة الانترنت و ركزنا على البعد التفاعلي تحديداً، فإنه يمكننا من خلال هذه الدراسة التعرف على هذا الطابع و فتح الأسئلة لرصد ظاهرة التفاعل مع المعلومات التي تنشر داخل هذه المجتمعات على شبكة الانترنت، و تسعى هذه الدراسة الى التأكد من ذلك بالاستبيان حول السلوك التفاعلي بين المستخدمين على الفضاءات الافتراضية، و أيضا طريقة تداول المعلومات فيها، و قيام المستخدم بإنتاج و نشر المعلومات في شتى المواضيع.

نبحث في هذه الدراسة أيضا فهم كيفية و طريقة و أنواع التفاعلية الذي يمارسها الطالب داخل هذه المجتمعات و خاصة موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

و تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن الدور الفعال للمجتمعات الافتراضية و الفيس بوك خصوصا هذا الأخير بمثابته مكانا بديلا و مجال اجتماعي لائق للتفاعل مع المعلومات و المواضيع المنشورة داخله، و تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستمارة ، لرصد آراء و الميولات التفاعلية للطالب الذي يستخدم هذه الفضاءات الافتراضية خصوصا الفيس بوك، و ذلك قصد كيفية و طريقة و المواضيع الذي يتفاعل معها.

اسفرت هذه الدراسة عن العديد من النتائج ، و التي منها : يعتبر موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك من اكبر المجتمعات الافتراضية استخداما و تفاعلا على الاطلاق ، و عليه الدافع الأساسي لاشتراك المستخدمين في هذه الفضاءات الافتراضية هو الترفيه بدرجة اكبر متقدما عن التواصل مع الأقارب و الأصدقاء ، و ان الغالبية العظمى تقيم علاقات داخل هذه المجتمعات، و ان الغالب لديها حساب واحد على شبكة الفيس بوك ، (السمايلز) في التعبير عن مشاعره، و ان الكثير من الطلبة أعضاء في المجموعات و الصفحات .

Study Summary

If we try to overcome the dimensions of the virtual communities of the Internet and focused on the interactive dimension specifically, we can through this study to identify this character and open questions to monitor the phenomenon of interaction with information published within these communities on the Internet, and seeks to verify this This includes a questionnaire on the interactive behavior of users on virtual spaces, the way in which information is exchanged, and the user's production and dissemination of information on various topics.

In this study, we will also examine how and how students interact in these communities, especially Facebook.

The aim of this study is to reveal the effective role of virtual societies and Facebook, especially the latter, by providing an alternative place and a suitable social field to interact with the information and topics published within it. Virtual spaces, especially Facebook, and that means the way and the way and topics that interact with them.

This study has resulted in many results, including: The social networking site Facebook is one of the largest virtual communities used and interacting at all, and the main motivation for the participation of users in these virtual spaces is entertainment more advanced communication with relatives and friends, The vast majority maintains relationships within these communities, and most often have one account on the Facebook network, (the Smileys) to express their feelings, and that many students are members of the groups and pages.